فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الاربعاء ٢٠١٤/١٢/١٠ العدد: ٣٤٢٤

الخبر الرئيسي

معاريف: 1620 جنديا مصابا ثلثهم معاقين بـ"جحيم" غزة

... ص ٤

أبرز العناوين

حماس: نسعى لتعزيز علاقاتنا التاريخية مع إيران
رياض المالكي: المشروع الفرنسي للسلام يكرس رؤية "إسرائيل" لـ"يهودية الدولة"
بينيت: لا سلام مع الفلسطينيين خلال العشرين سنة القادمة
استطلاع: 79% يؤيدون نهج حماس بمواجهة الاحتلال و62% مع نقل نهجها من غزة للضفة
"الأونروا" تطلب 414 مليون دولار لدعم الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	رياض المالكي: المشروع الفرنسي للسلام يكرس رؤية "إسرائيل" لـ"يهودية الدولة"	٦
٣.	السلطة ترحب بقرار منح فلسطين "دولة مراقب" في المحكمة الجنائية الدولية	٦
٤.	"رأي اليوم": عباس طلب وحدات حراسة أمريكية بعد حديث حماس عن المقاومة في الضفة	٧
٥.	الحكومة: تغيير نص مشروع القرار الفلسطيني سيسمح لـ"إسرائيل" بتغيير الوقائع على الأرض	٨
٦.	"الجزيرة نت": رسائل سامة تستهدف عباس ومسؤولاً فلسطينياً	٨
٧.	تقرير: ضريبة قيمتها أقل من دولار توقف توريد غاز الطهي لغزة	٩
٨.	مسؤولان فلسطينيان لـ "عكاظ": قمة الدوحة عززت الموقف الفلسطيني في المحافل الدولية	٩
	المقاومة:	
٩.	حماس: نسعى لتعزيز علاقاتنا التاريخية مع إيران	١٠
١٠.	حماس تطالب "القمة الخليجية" بالعمل على إنهاء حصار غزة	١١
١١.	فتح: حصول فلسطين على عضو مراقب في المحكمة الجنائية سيكون له تأثير إيجابي	١٢
١٢.	حماس: انهيار ائتلاف نتنياهو يكشف هشاشة الكيان الصهيوني	١٣
١٣.	"الجهاد" تؤكد مساندتها للأسرى المضربين	١٣
١٤.	لقاء يجمع حماس والجبهة الشعبية لبحث استئناف ملفات المصالحة	١٤
١٥.	عضو بـ"فتح": وسائل إعلام حماس تصر على وصف 30 يونيو بـ"الانقلاب"	١٤
١٦.	الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة: حريصون على أمن المخيم والجوار	١٥
١٧.	"المجد الأمني": الاحتلال يكثف استهداف الدائرة الاجتماعية للمقاومين	١٦
١٨.	أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 19 عنصرًا من حماس	١٦
	الكيان الإسرائيلي:	
١٩.	يعلون في الكنيست: انخفاض في منسوب العمليات والتصعيد الأمني بالضفة	١٧
٢٠.	نتنياهو ويعلون حول الغارة الإسرائيلية على سورية: لا تجاوز للخطوط الحمر	١٨
٢١.	بينيت: لا سلام مع الفلسطينيين خلال العشرين سنة القادمة	١٨
٢٢.	"إسرائيل": محاولة الفلسطينيين الحصول على العضوية الكاملة للمحكمة الجنائية لعب بالنار	١٩
٢٣.	"إسرائيل" تعتزم بناء مطار بديل لأوقات الحرب	١٩
٢٤.	القناة العاشرة: صفقة بين نتنياهو وبينيت لتعيين الأخير وزيرًا للأمن	١٩
٢٥.	استطلاع للقناة العاشرة: ائتلاف "العمل" و"الحركة" سيحصل على 22 مقعداً في الانتخابات	٢٠
٢٦.	معاريف: دولة الكيان سعيدة بتعيين كارتر وزيراً للدفاع الأمريكي	٢١
	الأرض، الشعب:	
٢٧.	استطلاع: 79% يؤيدون نهج حماس بمواجهة الاحتلال و62% مع نقل نهجها من غزة للضفة	٢٢
٢٨.	الاحتلال يستولي على 321 دونماً غرب رام الله ويخصص 35 ألف دونم لتوسيع المستوطنات	٢٤
٢٩.	القدس: أوامر هدم جديدة بسلوان وجبل المكبر ومحاولة هدم بالعيساوية وهدم سور في الطور	٢٤

٣٠.	"هموكيد": إبعاد مقدسيين بأوامر من جيش الاحتلال "ظاهرة جديدة"	٢٥
٣١.	تقرير: "إسرائيل" تحارب فلسطينيي الداخل اقتصادياً	٢٦
٣٢.	الخضري: مئة يوم على انتهاء العدوان على غزة دون بدء إعمار حقيقي	٢٧
٣٣.	"بتسيلم": مستوطنون بالخليل يعتدون على ممتلكات خاصة للفلسطينيين والشرطة لم تعتقلهم	٢٧
٣٤.	يهوديان يهاجمان سائقاً فلسطينياً يعمل في شركة "ايجد"	٢٨
٣٥.	نادي الأسير: 70 أسيراً يعلنون الإضراب عن الطعام تضامنًا مع الأسير نهار السعدي	٢٨
٣٦.	نقابة الموظفين في غزة تطالب عباس بالردّ على اتهامه برفض صرف رواتبهم	٢٩
٣٧.	الاحتلال يحاكم صحفياً فلسطينياً لعمله بفضائية الأقصى	٢٩
	مصر:	
٣٨.	مصر: قلق بشأن مصير الرئيس مرسي بعد كشفه عن أن لديه أسراراً تتعلق بغزة وفلسطين	٣٠
٣٩.	المخابرات الإسرائيلية: وضعنا تحسن بعد انشغال جيش السيسي بقمع الداخل	٣٠
٤٠.	"الاشتراكي" المصري يدين الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا	٣٤
	الأردن:	
٤١.	النسور: المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار ما لم يتم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية	٣٤
٤٢.	نواب الأردن يرفضون استيراد الغاز الإسرائيلي	٣٤
٤٣.	نخب إسرائيلية تمتدح هجوم ملك الأردن على "الإخوان"	٣٦
٤٤.	أمين عام "جبهة العمل الإسلامي" الأردنية: قائمة "الإرهاب" الإماراتية أغفلت المنظمات الصهيونية	٣٧
	لبنان:	
٤٥.	رئيس بلدية صيدا وسعد والترياقي يلتقون وفداً من اللجنة "الأمنية الفلسطينية"	٣٧
	عربي، إسلامي:	
٤٦.	"التعاون الخليجي": السلام لا يتحقق إلا بانسحاب "إسرائيل" من كافة الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧	٣٨
٤٧.	أمير قطر: الإرهاب الإسرائيلي يدمر السلام	٣٨
٤٨.	البرلمان العربي يدعم التحرك الفلسطيني في مجلس الأمن	٣٩
٤٩.	دمشق تطلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات على "إسرائيل"	٤٠
٥٠.	رابطة الأئمة والدعاة في السنغال تحرم زيارة "إسرائيل"	٤٠
٥١.	رئيس "النواب التركي" يشيد بجهود الأردن حيال القضية الفلسطينية	٤١
	دولي:	
٥٢.	قبرص و"إسرائيل" واليونان يضغطون على الاتحاد الأوروبي لمدّ خط غاز طبيعي	٤٢
٥٣.	البرازيل تلغي صفقة عسكرية مع "إسرائيل"	٤٢
٥٤.	"الأونروا" تطلب 414 مليون دولار لدعم الفلسطينيين	٤٣

٥٥.	"مؤتمر الهجرة واللجوء" في جوهانسبرغ يؤكد على "حق العودة" للفلسطينيين	٤٤
	مختارات:	
٥٦.	مجلس الشيوخ يتهم سي آي إيه بالكذب بشأن التعذيب	٤٥
	تقارير:	
٥٧.	تقرير صهيوني: مزيد من التعاون الأمني بين "إسرائيل" والسعودية ومصر لترتيب أوضاع المنطقة المتدهورة	٤٧
	حوارات ومقالات:	
٥٨.	في ذكرى حماس والانتفاضة: عن أزمة حماس ومهمتها التاريخية... ساري عرابي	٤٩
٥٩.	مرارة الحياة تحت الاحتلال... محمد سيف الدولة	٥٢
٦٠.	عربٌ لعباس: لا تتوجَّه إلى مجلس الأمن!... سركيس نعوم	٥٨
٦١.	ميادين "إطلاق النار" لبناء مستوطنات... حاييم لفنسون	٦٠
	كاريكاتير:	٦٢

***

١. معاريف: 1620 جنديا مصابا ثلثهم معاقين بـ"جحيم" غزة

القدس المحتلة –ترجمة صفا: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية عن العدد الحقيقي لمصابي الجيش في العدوان على غزة، والذي وصل إلى ١٦٢٠ جنديا، وذلك بعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على انتهاء العدوان، وسردت شهادات لأول مرة تظهر شراسة المقاومين الفلسطينيين خلال المعركة.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته مساء الثلاثاء إن المجتمع الإسرائيلي كان ينظر للجنود المصابين في غزة من مبدأ "المهم أنه بقي على قيد الحياة"، إلا أن معاناة الجنود الجرحى بدَّدت هذه المقولات، بعد بقاء الكثيرين منهم في طور العلاج التأهيلي حتى اليوم، ومنهم من تسببت المقاومة بفقدانه القدرة على المشي، وهكذا.

كما كشفت الصحيفة أيضًا عن اعتراف الجيش الإسرائيلي ب ٥٠٠ من جنوده كمعاقين جراء إصابتهم في العدوان على القطاع، في حين تبلغ ميزانية شعبة التأهيل في الجيش ٣,٣ مليار شيقل سنويا.

ونقلت الصحيفة شهادة من أحد الجنود الذين اشتركوا في المعركة البرية في القطاع ويدعى "ليؤور يلين" من كيبوتس "بئيري" شرقي القطاع، وهو نجل رئيس مجلس مستوطنات أشكول "حاييم يلين"،

وأصيب بعدة طلقات في رجليه على يد مجموعة مقاومة من حماس في إحدى أقوى اشتباكات العدوان، ولا زالت إحداها في رجله اليسرى.

وتحدث يلين عن الاشتباك الذي خاضتها مجموعته مع مقاتلين من حماس شرقي الشجاعية في ال ٢٢ من تموز /يوليو قائلاً: "تعتبر هذه المنطقة من أكثر المناطق ازدحامًا وتوجد بها مقرات قيادية لحماس، وقد استمر القتال قرابة إلى ٥ ساعات، تلقينا فيها الكثير الكثير من النيران عبر عشرات المقاومين، حاولوا خلالها مفاجأتنا طوال الوقت، وفي المرحلة الأخيرة، وعندما حاولنا صد هجوم من الأنفاق أصابتني صلية كلاشنكوف من المباني المرتفعة القريبة". ونتيجة لتلك الصلية أصيب يلين برجليه بشكل مباشر، ومن شظايا دخلت في يده ووجهه، وتم نقله على عجل وفي حالة متوسطة إلى مستشفى "سوروكا" ببئر السبع لتلقي العلاج.

كما نقلت الصحيفة شهادة جندي آخر ويدعى " شاؤول حنوني" من العفولة، الذي قال لنفسه قبل خروجه للعدوان إن هذا العدوان سيكون الأخير الذي يشترك به ويتطوع للاحتياط، ولكنه أصيب بجراح خطرة بعد سقوط قذيفة هاون على رؤوس الجنود في أحد أماكن تجمعهم قرب كيبوتس " بئيري"، وقتل أيضاً في تلك العملية ٤ جنود، في حين أجريت له عمليات جراحية وعلى مدار الأشهر الماضية، قبل أن يتمكن من العودة للبيت.

كما نقلت الصحيفة شهادة الجندي المصاب "سرحين البرنت"، والذي قال إن ما جرى معه من أصعب التجارب البشرية التي مر بها إنسان، فقد أصيب بجراح عندما كان يحاول إنقاذ قائد فصيل في الكتيبة ٢٠٢ من لواء المظليين وعدد من الجنود بعد انهيار حائط عليهم شرقي خانيونس في ال ٢٧ من أيلول الماضي.

وأضاف وجسده يرتجف "مهمتنا كانت البحث عن أسلحة في أحد الأحياء، وقمنا بتطهير عدد من المنازل، وفي البيت الأخير فجروا بنا عبوة ناسفة كانت مثبتة على إحدى الجدران، ودفنت مجموعتي كاملة، بما فيهم قائد الفصيل تحت ذلك الجدار، وكنا على بعد ١٥ متر من تلك القوة وبدأنا بإنقاذهم تحت وابل من إطلاق النار التي شملت قذائف ال RPG والقنابل اليدوية والسلاح الرشاش". وتحدث عن تمكنهم من سحب ٧ جنود من تحت الجدار والذين عانوا من إصابات مختلفة، ولكنه وعندما قام بإنقاذ قائده تلقى طلقة من داخل إحدى الأنفاق القريبة وأصيب بجراح طفيفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢. رياض المالكي: المشروع الفرنسي للسلام يكرس رؤية "إسرائيل" لـ"يهودية الدولة"

رام الله: كشف رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني أمس، عن تحفظات فلسطينية على مشروع قرار فرنسي تجري صياغته لعرضه على مجلس الأمن الدولي، بشأن عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن اجتماعا عقد قبل أيام بين الوفدين الفلسطيني والفرنسي في الأمم المتحدة، تم خلاله تقديم كل الملاحظات الفلسطينية على مقترح مشروع القرار الفرنسي –الأوروبي لمجلس الأمن. وأضاف المالكي موضحا «نحن لن نقبل المقترح الفرنسي بالصياغة التي قدمت لنا، بسبب تكريسه رؤية إسرائيل ليهودية الدولة، وقد قلنا لهم إننا مستعدون للتعاطي إيجابيا مع المقترح في حال تم إدخال تعديلاتنا».

وأكد المالكي أنه في حال عدم إدخال التعديلات الفلسطينية على مشروع القرار الفرنسي «فنحن لدينا خيارنا بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع القرار الفلسطيني –العربي». وتابع قائلا «في حال ردت علينا فرنسا بالإيجاب فهذا يعني أننا سوف نتحرك معا في هذا الإطار، وفي حال كان الجواب سلبيا فإننا سوف نحدد استراتيجيتنا المقبلة، بما فيها التوجه الفوري إلى الانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية».

ولم يقدم المالكي تفاصيل بشأن مشروع القرار الفرنسي، لكنه قال إنه «لن يجبرنا أحد على قبول المشروع الفرنسي، ونحن وضعنا شروطنا للقبول بالمشروع، وقدمناها للجانب الفرنسي، وهو يدرسها مع كل شركائه.. وفي حال تجاوب الفرنسيون معنا فهذا يعني أن المشروع قد عدل جذريا لصالح الطرح الفلسطيني، وفي حال رفضهم ذلك فهذا يعني أننا رفضنا القبول بالمشروع الفرنسي كما هو، مما يعني أننا سنتقدم بمشروعنا إلى مجلس الأمن».

وحول الخطوة التالية المرتقبة من الجانب الفلسطيني قال المالكي «لقد أبلغناهم بأننا لن ننتظر إلى ما لا نهاية، وسنتلقى خلال أيام ردودهم، وبعد ذلك سوف نتحرك فورا إلى مجلس الأمن، وقبل نهاية هذا الشهر سيكون هناك تصويت في مجلس الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣. السلطة ترحب بقرار منح فلسطين "دولة مراقب" في المحكمة الجنائية الدولية

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠** من لاهاي، نقلا عن وكالة، ا ف ب: أ، السلطة الفلسطينية قالت إن قرار قررت الدول الأعضاء في محكمة الجنايات الدولية منح فلسطين صفة «مراقب»، لتصبح عضواً مراقباً في مجلس الدول الموقعة على «معاهدة روما» يمهد للاعتراف بفلسطين عضواً كاملاً في المحكمة الجنائية، ما سيتيح لها ملاحقة اسرائيل قانونياً بتهمة ارتكابها جرائم حرب.

وقال مراقب دولة فلسطين الدائم في الأمم المتحدة السفير رياض منصور إن «هذه الخطوة تضيف نصراً آخر للفلسطينيين على الساحة الدولية، وتقربهم أكثر من استرداد حقوقهم، وتفتح الباب واسعاً لسحب رموز الاحتلال الإسرائيلي وقادته إلى قفص الاتهام في هذه المحكمة، لترقد أرواح الضحايا بسلام بعد طول عذاب». وأضاف أن «من شأن هذه الخطوة أيضاً أن تعزز بشكل أكبر دعائم الدولة الفلسطينية وركائزها»، مشيراً إلى أن «فلسطين جلست اليوم بحسب الترتيب الأبجدي ضمن الدول العشرين التي قبلت الجمعية العامة لهذه المحكمة مشاركتها بصفة دول مراقبة».

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٠** نقلاً عن وكالة (قنا)، أن رئيس دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات أشاد بالوضع الجديد وقال "دولة فلسطين رسمياً دولة ليست عضواً في الأمم المتحدة وبالتالي فإن وضع مراقب هذا يمكننا من أن نصبح مراقبين في أكثر من ٥٢٢ جلسة ومؤتمر لهيئات تابعة للأمم المتحدة منها المحكمة الجنائية الدولية. نرحب بهذا الوضع الجديد ونتطلع لليوم الذي تصبح فيه فلسطين دولة كاملة العضوية وسنكون في المحكمة الدولية قريبا جدا"، وأضاف ""إسرائيل" تنتهك القانون الدولي بشكل كامل ويتعين محاسبتها، القانون الدولي يجب احترامه ودولة فلسطين رسميا دولة مراقب في الأمم المتحدة".

٤. "رأي اليوم": عباس طلب وحدات حراسة أمريكية بعد حديث حماس عن المقاومة في الضفة

رام الله– رأي اليوم– خاص: أكدت مصادر "رأي اليوم" ان تهديدات حركة حماس بتفعيل وسائل المقاومة في الضفة الغربية، الى جانب تصريحات القيادي الخصم في حركة فتح محمد دحلان ساهمتا بشكل كبير في اتخاذ الرئيس الفلسطيني المنتهية ولايته دستوريا محمود عباس قرار طلب "فريق حماية امريكي" له شخصيا.

وتحدثت مصادر مقربة من الرئاسة الفلسطينية لِـ "رأي اليوم" عن وصول المجموعة الاولى من فريق الحماية مساء الاحد لمقر المقاطعة برام الله.

وأشارت المصادر واسعة الاطلاع أن فريقا وصل بناء على طلبها من قِبل الرئيس عباس قبل أيام من وزير الخارجية الامريكي جون كيري إثر التهديدات التي أطلقتها حركة حماس بالإضافة الى التصريحات الاخيرة لدحلان والتي أعلن فيها الاخير بانه "آن الاوان للتخلص من فساد محمود عباس".

الفريق الجديد تم خصص له مكتبان الاول مجاورا لمكتب عباس بالمقاطعة والاخر في محيط منزل الاخير في الوقت الذي تتواتر الانباء فيه عن الترتيب لوصول فريق اخر.

التوتر حول عباس من الواضح انه بدأ بالزيادة فهو من جهة وحركة حماس في الجهة المقابلة، كما انه في جهة مع انصاره في الداخل الفتحاوي امام أنصار خصمه اللدود القيادي السابق في فتح محمد دحلان.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

٥. الحكومة: تغيير نص مشروع القرار الفلسطيني سيسمح لـ"إسرائيل" بتغيير الوقائع على الأرض

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة د. رامي الحمد الله ان محاولات بعض الأطراف الدولية الهادفة إلى تغيير نص مشروع القرار الفلسطيني المقدم إلى مجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال، وإحلال موضوع المفاوضات بديلاً عن إنهاء الاحتلال في مشروع القرار، سيمنح إسرائيل المزيد من الوقت لاستمرار فرض الوقائع على الأرض، وتنفيذ المخططات لتقسيم المسجد الأقصى المبارك وتهويد المدينة المقدسة، وتكثيف الاستيطان، واستمرار انتهاكاتها لكافة المواثيق والأعراف الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٦. "الجزيرة نت": رسائل سامة تستهدف عباس ومسؤولاً فلسطينياً

تلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس بلدية الخليل داود الزعتري رسائل تهديد بالقتل من جهات يهودية عنصرية، تتضمن مواد سامة.

وقال مراسل الجزيرة نت عوض الرجوب إن الرسائل التي أرسلت من نيويورك حملت عنوان "بولسا دينورا"، وهي صلاة تعاويذ يهودية تدعو بالموت للأعداء، وقد استخدمها المتطرفون اليهود ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين الذي اغتاله ناشط يميني على خلفية عملية السلام مع الفلسطينيين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥.

وأضاف المراسل أن الرسائل احتوت على مواد كيميائية سامة مخفية وفقا لما أكدته الفحوص الأولية التي أجرتها جهات أمنية فلسطينية، وقد ظهرت أعراض تقيؤ وحرارة مرتفعة على ضابط الأمن الذي أجرى الفحص.

وقال الزعتري إن الرسائل تتضمن قرارا من قاضيين في المنظمة المرسلة، بالحكم بالإعدام عليه وعلى مساعديه وعلى الرئيس الفلسطيني، بعد إدانتهم بـ"معاداة السامية" لمشاركتهم في مسيرة تضمنت "تحريضا ضد المستوطنين في الخليل".

الجزيرة نت، الدولة، ٢٠١٤/١٢/٩

٧. تقرير: ضريبة قيمتها أقل من دولار توقف توريد غاز الطهي لغزة

غزة – فتحي صبّاح: تتوالى الأزمات وتكبر المشكلات يوماً بعد يوم في قطاع غزة، من دون أن تجد طريقها الى الحل، فيما يخوض السياسيون صراعاتهم بعيداً من قضايا المواطنين وهمومهم.

وتفاقمت أخيراً أزمة غاز الطهي في القطاع بعد توقف توريده منذ الإثنين الماضي نتيجة خلافات بين وزارة المال (في رام الله) والهيئة العامة للبترول (في غزة التي يديرها مسؤولون من حركة حماس)، ما تسبب بمعاناة كبيرة لـ «الغزيين»، في وقت قد تتوقف محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة عن العمل خلال أيام قليلة.

وتتزامن أزمتا غاز الطهي والكهرباء مع أزمات طاحنة اخرى، منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية، فضلاً عن أزمات مياه الشرب ومياه الصرف الصحي، والنفايات الصلبة والبنى التحتية والدمار الهائل نتيجة العدوان الاسرائيلي، والبطالة والفقر والرغبة العارمة لدى كثير من الفئات بالهجرة وغيرها.

وعزا رئيس نقابة أصحاب محطات البترول والغاز محمود الشوا أزمة غاز الطهي الى وجود مشكلة بين الهيئة العامة للبترول ووزارة المال تمثلت في امتناع الهيئة عن تزويد محطات الغاز أي كميات منه احتجاجاً على فرض الوزارة ضريبة جديدة بقيمة أربعة شواقل (أقل من دولار) على كل اسطوانة غاز سعة ١٢ كيلوغراماً. وأضاف أن النقابة بادرت الى حل المشكلة التي جاءت على خلفية تجاذبات سياسية كبيرة تنعكس سلباً على الفلسطينيين في القطاع. واعتبر أنه يجب عدم تحميل المواطن مسؤولية هذه الخلافات، فهو يكفيه الحصار والحرب والدمار.

وما يفاقم من الأزمة تحويل مالكي آلاف السيارات التي تعمل محركاتها بالبنزين الى الغاز نظراً لانخفاض قيمته عن البنزين الذي يصل سعر اللتر الواحد منه الى نحو دولارين. وللحد من أزمة الغاز المتفاقمة، شرعت شرطة المرور أخيراً بملاحقة السيارات التي تعمل محركاتها بالغاز بدلاً من البنزين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

٨. مسؤولان فلسطينيان لـ "عكاظ": قمة الدوحة عززت الموقف الفلسطيني في المحافل الدولية

غزة–عبدالقادر فارس: أكد مسؤولان فلسطينيان أن القمة الخليجية في الدوحة عززت الموقف الفلسطيني في المحافل الدولية لضمان إنشاء الدولة الفلسطينية خاصة في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وقال الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن قمة الدوحة انعقدت بعد النجاح الذي حققته قمة الرياض التكميلية، والتي وضعت أسس لعلاقات خليجية استراتيجية، وعادت الوحدة واللحمة الخليجية إلى مكانها الطبيعي.

وأضاف «أن الوحدة الخليجية تؤثر إيجابا على تماسك البيت العربي ككل والعلاقات العربية – العربية، ودائما المستفيد الأول من أن يكون الوضع العربي والخليجي متماسكا هي القضية الفلسطينية، لأننا نخسر فلسطينيا من أي خلاف عربي وقضيتنا تتراجع».

الوزير والنائب السابق المهندس عماد الفالوجي قال: أعتقد أن نتائج القمة الخليجية في الدوحة إيجابية، على خلفية تعزيز وحدة دول الخليج العربية بما يحقق وحدة العرب كافة، والحفاظ على علاقات منسجمة وأخوية داخل مجلس التعاون الخليجي هو ما يعتبر إنجازا عربيا أيضا.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٩. حماس: نسعى لتعزيز علاقاتنا التاريخية مع إيران

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٩**، من طهران، أن محمد نصر، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس وفدها الذي يزور طهران حالياً، قال إن زيارة الوفد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، تأتي في سياق رؤية حماس لضرورة حشد طاقات وإمكانات الأمة الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته البطولية.

وفي تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، قال عضو المكتب السياسي لحماس محمد نصر، إن حركته معنية بتعزيز علاقاتها التاريخية مع إيران، وهذا ينبع من إدراك عميق لدى الطرفين حول أهمية التواصل والعمل الجاد، لتجاوز الظروف الحساسة والدقيقة، التي تمر بها الأمة والمنطقة بما يخدم القضية الفلسطينية، ومصلحة الأمة الإسلامية.

وأكد نصر أن وفد حماس التقى خلال زيارته طهران بالمسؤولين الإيرانيين، وناقش معهم تطورات الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتداعيات العدوان الآثم على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، وإغلاق المعابر وتعطيل الإعمار، واستمرار الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني في القطاع.

وأضافت **العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠**، عن ثائر غندور من بيروت، أن المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، رأفت مرّة، أكد أن زيارة وفد من الحركة إلى طهران، في إطار الرغبة المشتركة بين الجانبين لاستمرار العلاقة والتواصل، لكنه يشير إلى أن هدف الزيارة ليس بالضرورة التحضير لزيارة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى طهران.

ويلفت مرّة في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ التواصل لم ينقطع بين الجانبين، إذ "استمرت اللقاءات، إن كان في بيروت أو في طهران، كما زار مساعد وزير الخارجيّة الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مشعل في الدوحة".

ويوضح أنه خلال هذه اللقاءات "كانت تتم قراءة كلّ أوضاع المنطقة، والتدخل الأميركي فيها، والأدوار التي تسعى الأطراف المرتبطة بإسرائيل لعبها".

ويؤكد مرّة أنّ "زيارة وفد حماس لإيران، لا تعني أبداً أن الحركة تُغيّر من سياستها، أو أنها تقوم بمراجعة لخياراتها أو مواقفها من القضايا في المنطقة، أو أنها أخطأت وتتراجع عن خطأ ما أو تعتذر عن عمل أو موقف"، بل يشدّد على أن "مواقف حماس ثابتة من كل قضايا المنطقة، لكننا حريصون على توحيد جهد الأمة حول فلسطين، لأنها تستحق هذا الدعم".

ولا يُنكر المسؤول في "حماس" أن التوتر كان مسيطراً على العلاقة مع طهران، لكنه يُشير إلى أن "هذا التوتر مرتبط بقضايا معينة، أبرزها الموقف من الحراك في العالم العربي"، مؤكداً "حرصنا على إبعاد القضايا الخلافية عن القضايا الأساسيّة المتفق عليها، وهي فلسطين والمقاومة ورفض التسوية".

ورداً على سؤال عمّا إذا كانت هذه الزيارة تعني عودة الدعم المالي من طهران للحركة، يُجيب مرّة بطريقة دبلوماسيّة: "لا نشترط على أحد ولا نقبل بأن يفرض أحد شروطه علينا، وكلّ طرف يعرض وجهة نظره". ومن القضايا التي يتفق عليها الطرفان، إلى جانب مركزية القضية الفلسطينيّة، رفض المنحى المذهبي الذي يأخذه الصراع في المنطقة، وضرورة مواجهته، إضافة إلى ضرورة حلّ كل الخلافات في المنطقة عبر الحوار وليس عبر العنف. ويؤكد مرّة أن "حماس" تعي جيداً أن استمرار الصراعات في الدول العربية سيكون له أثر سلبي على القضية الفلسطينيّة.

١٠. حماس تطالب "القمة الخليجية" بالعمل على إنهاء حصار غزة

طالبت حركة حماس، القمة الخليجية، التي انطلقت أعمالها مساء اليوم الثلاثاء، في الدوحة، بالعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة.

وقالت الحركة في بيان صحفي، إنّ على الدول المجتمعة في القمة الخليجية اليوم، أن "تعمل على رفع الحصار الخانق على قطاع غزة، والضغط على مصر، من أجل فتح معبر رفح، المنفذ الوحيد لقرابة مليوني مواطن، إلى العالم الخارجي".

وانطلقت بالعاصمة القطرية الدوحة، مساء اليوم الثلاثاء، أعمال القمة الخليجية الـ٣٥، حيث تتصدر ملفات أمنية، وسياسية، واقتصادية إقليمية ودولية، جدول أعمال المشاركين.

ودعت الحركة، القمة الخليجية إلى دعم قطاع غزة، والعمل على رفع الحصار، وفتح معبر رفح البري، وتسريع عملية إعادة إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وثمنت حركة حماس في بيانها، الدور الخليجي، في دعم القضية الفلسطينية.

وأغلقت السلطات المصرية، معبر رفح البري، الواصل بين قطاع غزة، ومصر، عقب الهجوم الذي تعرض له الجيش المصري، بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)، يوم ٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأسفر عن سقوط ٣١ قتيلا، و٣٠ مصابا، وفق حصيلة رسمية.

وعقب الهجوم ذاته، بدأ الجيش المصري في إخلاء المنازل الواقعة على مسافة ٥٠٠ متر بين مدينة رفح المصرية والحدود مع قطاع غزة (بطول ١٤ كيلومتراً)، قبل أن يقرر زيادتها إلى ألف متر، مبررا ذلك بـ"وقف تسلل الإرهابيين" إلى البلاد.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، قال عقب اجتماع، مع جهاز المخابرات العامة في القاهرة، أمس الإثنين، إن المسؤولين المصريين أكدوا أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش المصري في شمال سيناء وعلى الحدود مع قطاع غزة، هي العائق الأساسي الذي يحول دون إعادة فتح المعبر بشكل طبيعي، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية مصرية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

١١. فتح: حصول فلسطين على عضو مراقب في المحكمة الجنائية سيكون له تأثير إيجابي

وفي رام الله قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية إن حصول فلسطين على عضو مراقب في الجمعية العامة "للمحكمة الجنائية"، خطوة في اتجاه حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الجنائية وكل المؤسسات الدولية.

وأضاف اشتية: "نحن في الطريق إلى تدويل القضية الفلسطينية عبر الذهاب إلى المؤسسات الدولية، ونحن في هذا الاتجاه خطوة خطوة، مرتكزين على قرار القيادة الفلسطينية بهذا الاتجاه". واعتبر أن هذه الخطوة مقدمة للخطوة القادمة في المحكمة الجنائية الدولية، والتوجه إلى المؤسسات الدولية كافة، مشيرا إلى أن هذه الخطوة سيكون لها تأثير إيجابي، على تصويت البرلمان الأوروبي في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر الجاري لصالح الاعتراف بدولة فلسطين.

ولفت اشتية إلى أن القيادة الفلسطينية تطرق الآن جميع أبواب المؤسسات الدولية والبرلمانات والحكومات والمؤسسات الأممية من أجل الاعتراف بدولة فلسطين والحصول على حقوقنا.

وعن مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، قال: إن "القيادة مصممة على تقديم المشروع"، دون أن يوضح تاريخا محددا لمناقشته.

واعتبرت مصادر إسرائيلية، أمس، أن محاولة الفلسطينيين استكمال إجراءات الحصول على العضوية الكاملة في المحكمة الجنائية الدولية، "لعب بالنار".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، عن المصادر دون أن يسميها، قولهم إنهم ليسوا "سعداء"، وأضافوا: إذا واصل الفلسطينيون إجراءات الحصول على العضوية الكاملة في محكمة الجنايات الدولية، فإنهم "يلعبون بالنار".

وأضافت المصادر حسبما ذكرت وكالة الأناضول "إذا حصل الفلسطينيون على العضوية الكاملة سيكونون معرضين للملاحقة القضائية من قبل إسرائيل لتورط السلطة الفلسطينية في هجمات إرهابية ومسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ من أراضيها على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

١٢. حماس: انهيار ائتلاف نتنياهو يكشف هشاشة الكيان الصهيوني

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن انهيار الائتلاف الصهيوني الحاكم وحل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، دليل على حالة الإرباك التي يعيشها الكيان بعد حربه الأخيرة على غزة، وصمود المقاومة وفشله في تحقيق أي من أهدافه.

واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم [أمس] الثلاثاء (٩-١٢)، أن انهيار الائتلاف يكشف هشاشة هذا الكيان الصهيوني والتركيبة السياسية والاجتماعية داخله، وقال إن حركته لا تراهن على أي فريق أو حزب صهيوني فكلهم وجوه لعملة واحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٩

١٣. "الجهاد" تؤكد مساندتها للأسرى المضربين

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها، مساندتها للأسرى المضربين، ودعم مطالبهم، وفي مقدمتها إنهاء العزل الانفرادي للأسير السعدي. وضمنت حركة الجهاد هذه الوقفة الكبيرة من الأسرى الذين قرروا خوض الإضراب، مشيرةً إلى أن هذه الخطوة تعد بمثابة "تجسيد للبنيان المرصوص". ودعت أبناء شعبنا وقواه الحيّة وكافة وسائل الإعلام إلى التحرك الفاعل لإسناد الأسرى ونصرتهم والتفاعل مع إضرابهم، كما دعت المنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بدورها وواجبها لإنقاذ الأسرى وفضح جرائم الاحتلال بحقهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

١٤. لقاء يجمع حماس والجبهة الشعبية لبحث استئناف ملفات المصالحة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن وفدا من حركته التقى مساء اليوم الثلاثاء، في قطاع غزة بوفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" (تنظيم يساري)، لبحث تطبيق المصالحة الفلسطينية، واستئناف ملفاتها.

وأضاف القيادي البارز في حركة حماس، في تصريح صحفي مقتضب، إن اللقاء بحث مناقشة القضايا الوطنية، ومن بينها تطبيق المصالحة الفلسطينية، واستئناف ملفاتها مع حركة فتح.

من جانبه، قال جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في تصريح لوكالة الأناضول، إنّ الجبهة تسعى مع بقية الفصائل الفلسطينية الأخرى لاستئناف ملفات المصالحة، وإنهاء التجاذبات السياسية بين حركتي فتح وحماس.

وقال مزهر، إن الجبهة الشعبية مع بقية الفصائل الفلسطينية، تجري سلسلة اتصالات ولقاءات مع حركتي فتح وحماس لاستئناف المصالحة.

وأضاف مزهر: "نتواصل مع قيادات في حركتي فتح وحماس، للخروج من الأزمة، ووضع حل لكافة القضايا الخلافية بين الحركتين".

وعقب التفجيرات الأخيرة التي طالت عددا من منازل قيادات حركة فتح، في قطاع غزة، اتّهمت حركة فتح حماس بالمسئولية عن ذلك، فيما ردت عليها حماس بأنها تتهم جزافًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٩

١٥. عضو بـ"فتح": وسائل إعلام حماس تصر على وصف 30 يونيو بـ"الانقلاب"

بدأت حركة المقاومة الإسلامية حماس، تدريبات عسكرية وأخرى على استخدام السلاح الخفيف لفتية يشاركون في مخيمات تنظمها الحركة تحت إشراف مدربين يرتدون ملابس سوداء عليها شعار كتائب عز القسام، في ساحة السرايا بوسط مدينة غزة، ١٧ يونيو ٢٠١٣.

قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن حركة حماس لم تتخلص حتى الآن من ولائها للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، فهي تتصرف في غزة ليست كمقاومة فلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولكنها تتصرف كجزء من الحركة الإسلامية.

وأضاف، في حديثه للإعلامية أماني الخياط في برنامج (من القاهرة) على قناة (القاهرة والناس)، مساء الثلاثاء: "طلبنا منهم عدم التدخل في الشأن المصري، ولكنهم لم يستمعوا لنا، وحتى الآن يصفون في وسائل إعلامهم ثورة ٣٠ يونيو بالانقلاب".

وتابع: "نحن ليس لنا علاقة بتصرفات حماس تجاه مصر، والعلاقات الفلسطينية المصرية على أتم حال، وأعتقد أن الشعب الفلسطيني قد عرف حقيقة حماس، ولن يتعامل معها في أي انتخابات، ولن يدعمها في أي موقف من مواقفها خلال الفترة المقبلة".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٠

١٦. الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة: حريصون على أمن المخيم والجوار

محمد صالح: حمل وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا برئاسة اللواء صبحي أبو عرب، أمس، نتائج الاجتماع الايجابية الذي عقد أمس الأوّل بين رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور ووفد اللجنة، والذي وضع حداً للتداول بقضية شادي المولوي.

فعرض الوفد نتائج الاجتماع على الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد ثمّ رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، والشيخ عفيف النابلسي.

وشدّد الوفد خلال اللقاءات على "التوافق الفلسطيني بعدم استقبال وإيواء أي شخص فار من وجه العدالة، وعلى لاءات الفصائل الفلسطينية: لا للاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني ولا للاقتتال الفلسطيني ـ اللبناني ولا للفتنه المذهبية"، ودان الاعتداء على الجيش اللبناني.

وطمأن أبو عرب إلى أن الوضع الأمني في المخيم مستقر، وقال: "إذا كان شادي المولوي موجودا في مخيم عين الحلوة ودخل بطريقة ما، فنحن سنعمل على معالجة هذا الأمر بهدوء وحكمة من دون اقتتال داخلي".

بدوره، أكّد ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" أبو عماد الرفاعي أن "المخيّم سيبقى بيئة مقاومة غير حاضنة للإرهاب، ولا لأي فرد مطلوب للعدالة"، مشيراً إلى "ضرورة توحيد الرؤية اللبنانية ـ الفلسطينية لعدم زج الموضوع الفلسطيني في أي قضية خلافية قد تتخذ ذريعة لاستهداف المخيمات".

من جهته، رأى النابلسي أنّ "مقاربة المسألة الأمنية ترتبط بعمق بالأمن اللبناني. والمخيم بقعة يجب أن تبقى آمنة والتعاون بين مختلف الفصائل كفيل بإبعاد شبح التخريب والفتنة".

وكان مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان قد التقى، في مكتبه بدار الإفتاء وفدا من رابطة "علماء فلسطين في لبنان" برئاسة الشيخ بسام كايد الذي أكد "تكاتف كل القوى في المخيم لمنع الفتنة والإخلال بالسلم الأهلي". فيما دعا سوسان رجال الدين والقوى الإسلامية والفصائل الفلسطينية إلى "وأد الفتنة في مهدها والعمل المتواصل لتحقيق السلم الأهلي بالتعاون مع الفعاليات الصيداوية ومع الدولة اللبنانية من اجل الاستقرار والأمن في المخيم".

وفي سياق متّصل، زار وفدٌ قيادي من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" برئاسة مسؤولها السياسي أبو عماد رامز رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري ثمّ الشيخ ماهر حمود.

وإذ دعا أبو رامز إلى "رفض إيواء أي مطلوب من القضاء اللبناني، أو متعد على الجيش والقوى الأمنية"، طالب البزري كافة الأطراف بتحمل المسؤولية "لأن تبعات أي حدث أمني في صيدا سترتد علينا جميعاً من دون استثناء".

إلى ذلك، رأى ممثل "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، اثر زيارته مقر "تيار الفجر" في صيدا على رأس وفد، أنّ "الموقف الفلسطيني الحاسم والموحد، من شأنه أن يمنع تحويل المخيمات الفلسطينية إلى مأوى أو ملجأ أو ملاذ آمن لأي من الأشخاص أو المجموعات الملاحقة قانونياً في اي من المناطق اللبنانية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٠

١٧. "المجد الأمني": الاحتلال يكثف استهداف الدائرة الاجتماعية للمقاومين

المجد– خاص: كشفت معطيات أمنية أن أجهزة أمن العدو الصهيوني كثفت خلال الفترة الأخيرة من استهدافها للدائرة الاجتماعية لرجال المقاومة بهدف جمع أكبر قدرٍ من المعلومات.

من أبرز وسائل العدو الصهيوني للوصول للمعلومات عن المقاومين اختراق الدائرة الاجتماعية القريبة منهم لما لها أثر قوي في الحصول على المعلومة التي توظف في كثير من المجالات (التحقيق والاستجواب والحرب النفسية).

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/١٠

١٨. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 19 عنصرًا من حماس

قالت حركة حماس في بيان وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الثلاثاء، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية، اعتقلت تسعة عشر عنصرًا من حركة "حماس"، وهو ما اعتبرته الحركة تصعيدًا ملحوظًا في الاعتقالات السياسية بحق عناصرها ونشطائها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

١٩. يعلون في الكنيست: انخفاض في منسوب العمليات والتصعيد الأمني بالضفة

قال وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، إن التحديات الأمنية الماثلة أمام إسرائيل لم تتبدد، بل هي في "تطور مستمر"، الأمر الذي يوجب العمل على "مواجهة هذه التحديات" بغض النظر عن مصير الحكومة والكنيست، لأن "الأعداء لا يتوقفون عن تهديدنا". وأضاف يعلون في جلسة استماع أمام لجنة الخارجية والأمن خلال تقديمه التقرير الدوري حول "الحلبات الأمنية المختلفة"، أن "إيران تواصل جهودها لتطوير قدراتها وبرنامجها النووي العسكري، إضافة إلى استخدام الإرهاب ودعم الجهات الإرهابية وتسليح أعدائنا، كحزب الله في لبنان والمنظمات الفلسطينية في غزة".

وفي إطار توصيفه الأوضاع الأمنية في المنطقة، قال الوزير: "الشرق الأوسط يعاني عدم استقرار مزمن، دون أي أفق للحل"، وعلى سبيل المثال "ها هو حزب الله في لبنان مسلح، لكنه مردوع، وها هي سوريا غير مستقرة، لكن مع خطوط حمر أرسيناها في هذه الساحة، وذلك في وجه كل الجهات التي تعمل هناك... صحيح أن الجولان هادئ أمنيا، لكن المستقبل غير مضمون". وتابع: "في الاتجاه نفسه يتحرك الوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء، حيث تعمل القوات الأمنية المصرية في محاربة العناصر الجهادية المتطرفة... نحن بدورنا عانينا من هذه العناصر وهجماتها، الأمر الذي يفرض علينا اليقظة والاستعداد".

أما عن غزة، فأشار يعلون إلى أن عملية "الجرف الصامد" أدت إلى ردع الفصائل الفلسطينية "رغم أنهم يواصلون التزود بالأسلحة في أعقاب هذه العملية، وتشريد أكثر من مئة ألف مواطن فلسطيني بلا منازل". وقال إن "هناك محاولات لترميم القطاع، بمشاركة من إسرائيل أيضا، ومن جهات في الأمم المتحدة".

بشأن الضفة المحتلة، لفت إلى تسجيل انخفاض في منسوب العمليات والتصعيد الأمني، "لكن من غير المعلوم إن كان هذا المنحى سيتواصل أم لا"، لأن "حماس تعمل من الخارج على تسخين الضفة مقابل ما نفعله من عمليات للقضاء على البنية التحتية للمنظمات العاملة التي يجري تشغيلها وقيادتها من الخارج... من قطاع غزة أو انطلاقا من الأراضي التركية".

أيضا، أفرد يعلون كلاما خاصا عن "العمليات الفردية" التي يجري تنفيذها في القدس والضفة على يد "أفراد فلسطينيين غير مرتبطين بتنظيمات إرهابية"، مبينا أن هذه الموجة مرتبطة تحديدا بعمليات "التحريض المنطلقة من الضفة نفسها، أو من حماس في غزة". وذكر أن القوات الأمنية الإسرائيلية... "من جيش وشاباك لا يتأثرون بالرياح السياسية الداخلية في إسرائيل، بل يواصلون العمل بصورة دائمة وحثيثة لضمان الأمن والسلام لمواطني إسرائيل".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢٠. نتنياهو ويعلون حول الغارة الإسرائيلية على سورية: لا تجاوز للخطوط الحمر

اقر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، تلميحاً، بمسؤولية إسرائيل عن الهجمات الأخيرة بالقرب من العاصمة السورية دمشق، التي قيل إنها استهدفت سلاحاً "كاسراً للتوازن" مرسلاً من إيران إلى حزب الله في لبنان، فيما اكتفى رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالإشارة أيضا، من دون الإقرار المباشر، رداً على سؤال: "وضعت خطوطا حمراء، وليس لدي ما أضيفه على ذلك، ونحن لا نعلق على تقارير صادرة من هنا أو هناك".

وأشار يعلون في كلمة ألقاها أمس في حفل تكريم جرحى حروب إسرائيل إلى أن "أولئك الذين يحاولون تسليح أعدائنا يعرفون أننا نصل إلى أي مكان وفي أي وقت، ومن خلال كل الوسائل، لإحباط مخططاتهم"، مضيفا أن إسرائيل لا يمكن أن تقف موقف المتفرج بينما أعداؤها يسلّحون أنفسهم، فـ "نحن لا نساوم على ذلك ولن نسمح لاحد بتجاوز الخطوط الحمراء التي من شأنها ان تهدد أمننا القومي". وقال: "هذا العام نجد أنفسنا أيضا في مواجهة الإرهاب الإسلامي المتطرف، في كل ركن من أركان الشرق الأوسط المتفكك، الذي يسعى لقتلنا بسبب ما نحن عليه. الإرهاب لا يرحم، ويدار من قبل منظمات قاسية تستخدم كل الوسائل، وستفعل أي شيء في محاولة لتعطيل حياتنا ونمطها هنا".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢١. بينيت: لا سلام مع الفلسطينيين خلال العشرين سنة القادمة

الناصرة – زهير أندراوس: سلطّت وسائل الإعلام العبريّة الصادرة اليوم الثلاثاء، سلطّت الضوء على التصريحات التي أدلى بها بينيت لأحدى شبكات التلفزيون الأمريكيّة، حيث قال إنّ حزبه سيكون الحزب الثاني في إسرائيل، لافتًا إلى أنّ الشعب في إسرائيل، سينتخب حكومة وطنيّة يمينية، تُحافظ على أمن الدولة العبريّة. وفي معرض ردّه على سؤال حول فرص السلام مع الفلسطينيين، ردّ الوزير الإسرائيليّ قائلاً إنّه بات جليًّا وواضحًا لكلّ من في رأسه عينان، أنّ السلام لن يتحقق في العقدين القادمين، أيْ خلال عشرين عامًا، وأنّ اليسار في إسرائيل يؤمن أيضًا بذلك، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

٢٢. "إسرائيل": محاولة الفلسطينيين الحصول على العضوية الكاملة للمحكمة الجنائية لعب بالنار

لندن – القدس العربي: اعتبرت مصادر إسرائيلية، أمس، أن محاولة الفلسطينيين استكمال إجراءات الحصول على العضوية الكاملة في المحكمة الجنائية الدولية، "لعب بالنار".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، عن المصادر دون أن يسميها، قولهم إنهم ليسوا "سعداء"، وأضافوا: إذا واصل الفلسطينيون إجراءات الحصول على العضوية الكاملة في محكمة الجنايات الدولية، فإنهم "يلعبون بالنار".

وأضافت المصادر حسبما ذكرت وكالة الأناضول "إذا حصل الفلسطينيون على العضوية الكاملة سيكونون معرضين للملاحقة القضائية من قبل إسرائيل لتورط السلطة الفلسطينية في هجمات إرهابية ومسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ من أراضيها على إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢٣. "إسرائيل" تعتزم بناء مطار بديل لأوقات الحرب

القدس – محمد هميمي: تعكف إسرائيل على وضع خطط لبناء مطار في صحراء إسرائيل الجنوبية ليكون بديلا عن مطار تل أبيب في أوقات الحرب وذلك بعد أن توقفت معظم شركات الطيران الأجنبية عن إرسال رحلاتها إلى هناك لفترة وجيزة بسبب النيران الصاروخية الفلسطينية من غزة.

وكان استهداف مطار بن جوريون الرئيسي ضربة ثقيلة للسياحة في إسرائيل ولإثبات قدرتها على إدارة أمورها بصورة طبيعية حتى في أوقات الحرب.

ومن المقرر افتتاح المطار الجديد الذي أطلق عليه اسم إيلان رامون رائد الفضاء الإسرائيلي في عام ٢٠١٦ في إطار خطة بناء سريعة.

وقالت وزارة النقل الإسرائيلية إن حرب غزة التي استمرت سبعة أسابيع أكدت على أهمية مطار رامون "بوصفه بديلا كاملا في حالة الطوارئ وعلى الحاجة لاستكمال إنشائه بأسرع ما يمكن."

ويبعد المطار الجديد عن غزة ٢٠٠ كيلومتر وعن لبنان ٣٧٠ كيلومترا. وسيكون في منأى عن المدى الفعال لمعظم الصواريخ التي تملكها حماس في غزة وحزب الله في لبنان.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٩

٢٤. القناة العاشرة: صفقة بين نتنياهو وبينيت لتعيين الأخير وزيرًا للأمن

الناصرة – زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب اليوم الثلاثاء عن أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقد صفقةً مع زعيم البيت اليهوديّ، نفتالي بينيت، المعروف بمواقفه المتطرفة جدًا، وبموجب

هذه الصفقة، قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيليّ، سيتّم تعيين بينيت، الذي شغل في الحكومة المنحلّة منصب وزير الاقتصاد، سيتّم تعيينه وزيرًا للأمن مكان الوزير الحاليّ، موشيه (بوغي) يعلون.

وساق التلفزيون العبريّ قائلاً، نقلاً عن مصادر حزبيّة وسياسيّة وصفها بأنّها رفيعة المستوى، إنّ يعلون اجتمع إلى نتنياهو وطلب منه الإفصاح عن الأنباء التي ترددت في اليومين الأخيرين حول الصفقة، فكان ردّ نتنياهو كالتالي: كيف يُمكن أنْ أضمن لك وزارة الأمن، وأنا شخصيًا لم أضمن أنْ أكون رئيس الوزراء بعد الانتخابات في مارس. وبحسب المصادر عينها، فإنّ نتنياهو أقدم على تبكير موعد الانتخابات بعد أنْ توصّل إلى الصفقة مع بينيت، الذي تتوقّع استطلاعات الرأي العام في إسرائيل، أنْ يحصل على ١٧ مقعدًا في الكنيست القادمة، ليتحوّل إلى الحزب الثاني، بعد الليكود، وبموجب الصفقة، شدّدّت المصادر عينها، فإنّ بينيت سيُوصي رئيس الدولة العبريّة بعد الانتخابات بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

٢٥. استطلاع للقناة العاشرة: ائتلاف "العمل" و"الحركة" سيحصل على 22 مقعداً في الانتخابات

عرب ٤٨: نشرت القناة الإسرائيلية العاشرة استطلاعًا للرأي، مساء اليوم، يظهر احتدام المنافسة الانتخابية بين زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، وزعيم حزب العمل يتسحاك هرتسوغ، في حال ائتلف الأخير مع حزب 'هتنوعا' بزعامة تسيبي ليفني و'كاديما'.

وبحسب الاستطلاع، فإن حزب العمل، في حال ائتلافه مع ليفني وكديما، سيعزز بشكل جدي فرص عودته لسدة الحكم بعد ١٥ عامًا بحيث سيحصل على ٢٢ مقعدًا، فيما سيحصل حزب الليكود بزعامة نتنياهو أو حتى بزعامة منافسه، الوزير المستقيل جدعون ساعر على ٢٠ مقعدًا، ويليهما البيت اليهودي بـ١٥ مقعدًا ثم الحزب الجديد برئاسة الليكودي السابق موشيه كحلون ١٣ مقعدًا، وتلاهم حزب يسرائيل بيتينو بزعامة أفيغدور ليبرمان بـ١١ مقعدًا، وسيحصل حزب يش عتيد بزعامة يائير لبيد على ١٠ مقاعد، وتحل خلفهم أحزاب الحريديم، شاس ويهدوت هتوراة، بـ٧ مقاعد لكل منهما، ويتذيل قائمة الأحزاب اليهودية حزب "ميرتس" بـ٦ مقاعد.

وفي استطلاع آخر، سألت القناة العاشرة عن الشخص الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة القادم، وجاءت المفاجأة هذه المرة عندما حصل نتنياهو على نسبة ٢٣% وهرتسوغ على ٢٢%، في حين قبل أسبوع فقط حصل نتنياهو على ٣٧% ومنافسه الأقرب حصل على نسبة ١٣%.

فيما حصل جدعون ساعر وموشيه كحلون على ١٣% لكل منهما، وتلاهما بينيت وليبرمان بنسبة ١٠%، وتذيل اللائحة يائير لبيد بنسبة ٩%.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٩

٢٦. معاريف: دولة الكيان سعيدة بتعيين كارتر وزيراً للدفاع الأمريكي

المجد– ترجمات: قالت صحيفة معاريف العبرية إن دولة الكيان تشعر بارتياح كبير بعد أن عين صديقها الحميم اشتون كارتر في منصب وزير الدفاع للولايات المتحدة الأميركية.

وحسب الموقع، فإن كارتر يعتبر صديقا حقيقيا لدولة الكيان وعلى علاقة كبيرة وجيدة مع وزير جيش الاحتلال الصهيوني موشيه يعلون.

ولفتت معاريف إلى أن يعلون يتحدث لكارتر بشكل دائم عند زياراته للولايات المتحدة الأمريكية، فيما جرى لقاء بينهما في قاعدة "كيريا" وسط تل أبيب الحرب الأخيرة على غزة حيث وصل على رأس وفد أمني كبير من البنتاغون إلى لدولة الكيان لبحث العديد من القضايا الإقليمية وتعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين.

وأشار الموقع إلى أن كارتر يعتبر واحدا من أكثر الشخصيات التي نجحت في إقناع الولايات المتحدة بصفقة بيع طائرات F35 إلى دولة الكيان وتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية للكيان قدرت بأكثر من ٣ مليارات دولار.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢٧. المدعي العام الإسرائيلي يؤيد تقديم حنين زعبي للمحاكمة

القدس المحتلة . نضال محمد وتد: أكّدت مصادر إعلامية إسرائيلية في ساعات مبكرة من صباح اليوم الأربعاء، أنّ المدعي العام الإسرائيلي، شاي نيتسان، يؤيد تقديم لائحة اتهام ضد النائبة العربية، حنين زعبي، على خلفية اتهامها من قبل أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية، بأنّها تهجمت عليه خلال جلسة المحكمة في الناصرة قبل أشهر.

وبحثت محكمة الناصرة وقتها، أمر تمديد اعتقال شبان عرب شاركوا في الاحتجاجات الشعبية، التي اندلعت في الداخل الفلسطيني، خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، واحتجاجاً أيضاً على قتل الشهيد، محمد أبو خضير.

وذكرت القناة "العاشرة" الإسرائيلية، في هذا السياق، أنّ المدعي العام شاي نيتسان، وكبار موظفي وزارة العدل يؤيدون تقديم لائحة اتهام ضد النائبة زعبي، بحجة التحريض على العنف.

وأشارت القناة العبرية، إلى أنّ "القرار النهائي متروك الآن للمستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، الذي من غير المتوقع أن يتخذ موقفاً مخالفاً لموقف المدعي العام".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

٢٨. استطلاع: 79% يؤيدون نهج حماس بمواجهة الاحتلال و62% مع نقل نهجها من غزة للضفة

بيت ساحور: في أحدث استطلاع للرأي أعدّه د. نبيل كوكالي ونشره المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي، رأت الغالبية العظمى من الجمهور الفلسطيني (٨٦%) أن المسجد الأقصى المبارك في خطر شديد من نوايا إسرائيل، حيث قالت نسبة من ٥٦% إن إسرائيل تخطط لتدمير المسجدين الأقصى وقبة الصخرة وبناء كنيس يهودي مكانهما، فيما تقول نسبة من ٢١% إنها تخطط لاقتسام الحرم مع المسلمين بحيث يكون لليهود كنيس للصلاة لجانب المسجد الأقصى.

وقالت أغلبية من ٧١% تريد إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية خلال بضعة أشهر وحتى ستة أشهر، ٨% يريدون إجراءها بعد سنة أو أكثر، و١٦% لا يريدون إجراء انتخابات.

وتشير النتائج إلى أنه لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بمشاركة كافة القوى السياسية فإن ٧٠% سيشاركون فيها وتحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس على النسبة الأكبر (٣٦%) وفتح على ٣٤% وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على ١١% وتقول نسبة من ٢٠% إنها لم تقرر بعد لمن سيصوت.

وتبلغ نسبة التصويت لحماس في قطاع غزة ٤٢% ولفتح ٣٤%، أما في الضفة الغربية فتبلغ نسبة التصويت لحماس ٣٢% ولفتح ٣٣%.

وقال: "نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزه تبلغ ٤٣% وبين سكان الضفة ٢٣%" .

وذكر أن "نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية تبلغ ٨١% مقارنة بـ ٧٨% قبل ثلاثة أشهر" وقال: "نسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في الضفة تبلغ ٢١% ونسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في قطاع غزه تبلغ ٢٠%" وأضاف.

ويشير الاستطلاع إلى هبوط في نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة من ٥٣% قبل ثلاثة أشهر إلى ٤٠% في هذا الاستطلاع. نسبة التشاؤم بنجاح المصالحة ترتفع من ٤٣% إلى ٥٨%.

وقال: "نسبة الرضا عن أداء حكومة الوفاق تهبط من ٣٦% قبل ثلاثة أشهر إلى ٢٦% في هذا الاستطلاع. نسبة عدم الرضا ترتفع من ٥٤% إلى ٦٧% خلال نفس الفترة.

وأضاف: "نسبة من ٤٩% (٦١% في قطاع غزة) تريد سيطرة حكومة الوفاق على معبر رفح و٣٦% (٢٦% في قطاع غزة) يريدون بقاءها بيد حماس. ينطبق هذا الأمر أيضاً على المعابر مع إسرائيل حيث تريد نسبة من ٥٠% (٥٨% في قطاع غزة) وضعها تحت سيطرة الحكومة ".

ولفت المركز إلى أن "نسبة الرضا عن تنفيذ اتفاق المصالحة تتراجع من ٤٨% قبل ثلاثة أشهر إلى ٣٦% في هذا الاستطلاع".

وأشار إلى أن نسبة الاعتقاد بأن حماس قد انتصرت في الحرب على قطاع غزه تهبط من ٦٩% قبل ثلاثة أشهر إلى ٦٦% في هذا الاستطلاع. نسبة من ٢٢% تقول إن الطرفين خرجا خاسرين. في قطاع غزه ٥٨% فقط يقولون إن حماس خرجت منتصره.

وقال: "نسبة الرضا عن الإنجازات التي حققتها الحرب مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دفعها قطاع غزه وسكانه تهبط من ٤٩% قبل ثلاثة أشهر إلى ٤٢% في هذا الاستطلاع و٥٦% غير راضين عن الإنجازات. تبلغ نسبة عدم الرضا في قطاع غزه ٦٦%. مع ذلك، فإن الأغلبية العظمى (٧٧%) تؤيد إطلاق الصواريخ على إسرائيل إذ لم يتم إنهاء الحصار.

وأشار إلى أن ٤٦% فقط من الجمهور سمعوا عن خطة الرئيس عباس التي تطالب بوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال وقيام الدولة. من بين الذين سمعوا بها، ٦٩% يؤيدونها ٢٨% يعارضونها. كما أن نسبة من ٤٣% فقط من بين من سمعوا بها يعتقدون أن فرص نجاحها عالية أو متوسطة فيما تقول نسبة من ٥٦% إنها ضئيلة أو منعدمة.

وأظهر، أن(٨٣,٣%) من الجمهور الفلسطيني يؤيدون الذهاب لمحكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي وتقديم دعوى ضد قادة الاحتلال الإسرائيلي، وأن (٦٣,٨%) يؤيدون إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

واضاف: "نسبة من ٥٨% تعتقد أن حل الدولتين لم يعد عملياً بسبب التوسع الاستيطاني فيما تعتقد نسبة من ٣٨% أنه لا يزال عملياً. كذلك فإن نسبة من ٧٠% تعتقد أن فرص قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة ضئيلة أو منعدمة. مع ذلك، فإن نسبة من ٢٨% فقط تؤيد ونسبة من ٧١% تعارض التخلي عن حل الدولتين وتبني حل الدولة الواحدة".

وذكر أن "نسبة من ٧٩% تؤيد نهج حماس في مواجهة الاحتلال، كذلك فإن نسبة من ٦٢% تؤيد نقل نهج حماس من القطاع للضفة ويعارض ذلك ٣٦%.

وتقول نسبة من ٤٣% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود العام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس

الشرقية. في المقابل فإن ٣١% يقولون إن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في العام ١٩٤٨.

وجرى الاستطلاع في الفترة ما بين ٣-٦ الجاري وتم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها ١٢٧٠ شخصاً وذلك في ١٢٧ موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ ٣%.

المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي (PCPO) - بيت ساحور، ٢٠١٤/١٢/٩

٢٩. الاحتلال يستولي على 321 دونماً غرب رام الله ويخصص 35 ألف دونم لتوسيع المستوطنات

القدس، رام الله – وكالات: وزعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمرا تستولي بموجبه على ٣٢١ دونما من أراضٍ غرب مدينة رام الله.

ويهدد هذا القرار بإغلاق شارع ٤٤٣ الذي يصل المنطقة الغربية بمدينة رام الله، الذي قضت المحكمة العليا الإسرائيلية في وقت سابق، بالسماح للفلسطينيين في قرى غرب رام الله بمعاودة استخدامه.

وبحسب القرار الصادر عن قيادة جيش الاحتلال، فإن الاستيلاء سيطال ٣٢١ دونما من أراضي قريتي بيت عور الفوقا، وعين عريك، وبلدة بيتونيا.

من جهة اخرى، وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خطة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية على حساب الأراضي التي تسمى "أراضي دولة"، والتي سبق واستولت عليها اسرائيل تحت بند "أغراض عسكرية ومساحات للتدريب العسكري".

وكشفت صحيفة "هآرتس"، أمس، عن هذه الخطة التي تعمل بها اسرائيل منذ سنوات والتي توصلت من خلالها "الادارة المدنية" في جيش الاحتلال الى تحديد ٣٥ الف دونم في الضفة تعتبرها حكومة إسرائيل ‹أراضي دولة› لتوسيع المستوطنات.

وقالت هآرتس، إن ‹الادارة المدنية› أعدت خرائط لـ ٣٥ ألف دونم من ‹أراضي الدولة› لتحويلها إلى المستوطنات من أجل توسيعها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٠. القدس: أوامر هدم جديدة بسلوان وجبل المكبر ومحاولة هدم بالعيساوية وهدم سور في الطور

القدس – "الأيام": اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية القدس الغربية وقوات الاحتلال، أمس، بلدة سلوان، وقامت بتوزيع أوامر هدم إدارية لمنازل سكنية ومنشآت تجارية بحجة البناء دون ترخيص.

وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم البلدية قامت بتصوير عام لأحياء بلدة سلوان، إضافة لتصوير المداخل والمخارج للبلدات، ولبعض المنازل السكنية، وكان بحوزتها خرائط خاصة.

وكانت طواقم البلدية سلمت يوم الاثنين قرار هدم إدارياً لـ ٣ منشآت تجارية "لتصليح السيارات"، تعود للمواطن حسين زلوم، وخالد الزير، ومنذر عليان، ووليد الأعور، علما أنها قائمة منذ عام ونصف العام، ويعتاش منها أكثر من ١٠ عائلات.

وفي سياق متصل اقتحمت طواقم البلدية برفقة قوات إسرائيلية قرية جبل المكبر، ووزعت ٣ أوامر هدم إدارية لمنازل مرخصة.

وفي قرية العيسوية دهمت طواقم سلطة الطبيعة والبلدية برفقة قوات كبيرة الوحدات الخاصة القرية، لهدم محل "للخردة" يعود للمواطن نادر الرشق، إلا أنه تمكن من استصدار قرارا يقضي بتوقف الهدم.

وهدمت جرافات البلدية صباح أمس سورا استنادا لعائلة الهدرة في بلدة الطور.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣١. "هموكيد": إبعاد مقدسيين بأوامر من جيش الاحتلال "ظاهرة جديدة"

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط : وصف مركز الدفاع عن الفرد (هموكيد) قرارات الجيش الإسرائيلي إبعاد مواطنين من سكان القدس الشرقية إلى الضفة الغربية لفترة ٦ أشهر بأنها "ظاهرة جديدة".

وأشار المركز الحقوق الإسرائيلي إلى أنه ينوي تقديم اعتراضات ضد هذه القرارات التي طالت حتى الآن ٥ مواطنين من سكان المدينة.

والمواطنون الخمسة هم: صالح درباس ومجد درويش من قرية العيساوية وكل من فارس أبو غنام وأكرم الشرفا من الطور وداوود الغول من بلدة سلوان.

وقال مركز (هموكيد): "منذ أواخر شهر تشرين الثاني العام ٢٠١٤، أصدر الجيش أوامر تقييد إدارية ضد خمسة على الأقل من سكان القدس الشرقية، حظر عودتهم إلى مدينتهم لمدة ستة أشهر. ومن غير الواضح لماذا تم إبعاد المواطنين، حيث إن السبب الوحيد المذكور باختصار في الأوامر هو أنه "ضرورة لضمان أمن الدولة".

وأشار إلى أن "بعض الأفراد الذين طالهم الإجراء كان تم استجوابهم من قبل قوات الاحتلال للاشتباه برشق الحجارة، ولكن لم يحاكموا، ولم يتم استجواب الآخرين منذ سنوات عديدة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٢. تقرير: "إسرائيل" تحارب فلسطينيي الداخل اقتصادياً

الناصرة – زهير أندراوس: قبل سنوات قليلة خلت، كان العرب من فلسطينيي الداخل، يزرعون التبغ، بكمياتٍ كبيرةٍ، خصوصًا في المنطقة الشماليّة من إسرائيل، وكانت هذه الزراعة مصدر رزق لمئات آلاف الفلسطينيين في مناطق الـ٤٨، حيث كانت شركة (دوبك) الإسرائيليّة، الوحيدة التي تُنتج الدخّان، تشتري من الفلاحين العرب المنتج السنويّ بأسعارٍ معقولةٍ، تُمكّن العائلات بالعيش في مستوى جيّد.

وبهدف التضييق عليهم، فقد توجهّت إسرائيل إلى تركيّا، وباتت شركة (دوبك) تشتري التبغ من هناك وتستورده إلى تل أبيب بهدف تصنيع الدخان، وبذلك انضمّت العائلات الفلسطينيّة، التي كانت تعتاش من تجارة التبغ إلى دائرة الفقر.

وبما أنّ دولة الاحتلال، كانت وما زالت السباقّة في العنصريّة، فقد انقضّت على مصانع الخياطة والحياكة الصغيرة، التي كانت منتشرةً في الجليل والمثلث والنقب، للقضاء نهائيًا على مصدر الرزق للنساء العربيات، اللواتي كان يعملن في تلك المصانع الصغيرة.

الخطة الإسرائيليّة بالقضاء على فرع الخياطة من وجهة النظر الصهيونيّة كان هدفها اصطياد ثلاثة بحجرٍ واحدٍ: أولاً، قطع أرزاق العرب في الـ٤٨، ثانيًا، نقل المصانع جميعها إلى الأردن الـ"شقيق"، لأنّ الأيدي العاملة هناك أرخص بكثير مقارنةً مع إسرائيل، والعصفور الثالث دعم الاقتصاد الأردنيّ الهش واستغلال هذه النقلة، ربّما، لأمور أخرى لا تتعلّق بالتجارة فقط.

وفي إطار مُلاحقة العرب، قرّرت وزارة الزراعة الإسرائيليّة مؤخرًا منع الفلسطينيين من تربية الدجاج، لعدم الحصول على البيض، زاعمةً أنّ هذا الفرع هو لليهود فقط في القرى التعاونيّة (ما يُسّمى إسرائيليًا بالموشاف)، وهكذا اختفى البيض العربيّ من الأسواق، ليحلّ مكانه البيض اليهوديّ الإسرائيليّ، المُصنّع في الموشافات، التي أُقيمت على أنقاض القرى الفلسطينيّة، التي دمرتها العصابات الصهيونيّة في النكبة المنكودة عام ١٩٤٨.

علاوة على ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيليّة مرسومًا خاصّا يمنع العرب من زراعة البطاطا، بضغطٍ من كبار مزارعي البطاطا من الإسرائيليين، ولكن في حقيقة الأمر، تبينّ لإسرائيل، أنّ زرع البطاطا غير مُكلف بالمرّة، وأنّ البطاطا تُعطي لمن يقوم بزرعها منتجات كثيرة للغاية بثمن قليلٍ، وعليه: يجب منع الفلسطينيين في الداخل من جني الأرباح بصورةٍ سريعةٍ وغير مُكلفة.

جدير بالذكر أنّ معدلات البطالة في المجتمع العربيّ في الداخل، الصادرة عن سلطة التشغيل الإسرائيليّة، تؤكد على أنّ عرب الـ٤٨ هم مجتمع منكوب في مجال التشغيل، وهذا دليل على استفحال سياسة التمييز العنصري، فكيف يجوز أنّ ثلث القوى العاملة في النقب وأم الفحم عاطلة

عن العمل، والمعدل العام بين العرب ٢٥%، بينما معدل البطالة العام في إسرائيل، حوالي ٦،٥%. علاوة على ذلك، فإنّ نصف الأطفال العرب في الداخل يعيشون تحت خط الفقر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٩

٣٣. الخضري: مئة يوم على انتهاء العدوان على غزة دون بدء إعمار حقيقي

غزة: أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري أن ١٠٠ يوم مرت على انتهاء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة دون بدء اعمار فعلي وحقيقي لأكثر من ٦٠ ألف وحدة سكنية ومصنع ومؤسسة دُمرت بشكل كلي وجزئي.

وقال الخضري ان اسرائيل ترفض ادخال الكميات اللازمة من مواد البناء والمواد الخام ومستلزمات الاعمار الى القطاع عبر المعابر التي تسيطر عليها وتسمح بمرور كميات قليلة جداً بهدف الترويج للاعمار اعلامياً وهو ما حذرنا منه سابقاً.

وأضاف " لن يكون هناك اعمار حقيقي الا بفتح معابر غزة كافة وهي كارني "المنطار" وناحال عوز "الشجاعية" وصوفا و"المنطقة الصناعية بيت حانون"، اضافة للممر الآمن بين غزة والضفة لاستيعاب ما تحتاجه غزة يومياً من مواد ومستلزمات بناء تصل لـ ٢٠ ألف طن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٤. "بتسيلم": مستوطنون بالخليل يعتدون على ممتلكات خاصة للفلسطينيين والشرطة لم تعتقلهم

القدس – "الأيام": قال مركز (بتسيلم) الاسرائيلي إنه "في يوم الخميس، الرابع من الشهر الجاري، وصل مستوطنان بسيارتهما إلى حاجز وادي النصارى، الذي يهدف لمنع دخول سيارات فلسطينية إلى "طريق المصلين" في الخليل، قام فتى فلسطيني برشق حجارة على السيارة، فخرج المستوطنان من سيارتهما وحاولا مطاردته، عندما لم يستطيعا الإمساك به عادا وأفرغا غضبهما على الممتلكات الفلسطينية التي كانت في المكان".

ونشر المركز صور فيديو التقطته المتطوعة في (بتسيلم) سوزان جابر للحادث حيث يظهر المستوطنان وقد شرعا برمي الحجارة وحطما زجاج مركبات كانت متوقفة في مكان قريب. وبالإضافة لذلك، أتلف المستوطنان عدة كراتين بيض، كان قد جاء فلسطيني صاحب بقالة في المنطقة لأخذها من الحاجز.

وقال (بتسيلم): "الحادث المصور هو جزء من واقع الحياة في الخليل، حيث يقف الجنود وعناصر الشرطة الاسرائيليون جانبا، بينما يقوم المستوطنون بممارسة قوانينهم الخاصة ويعتدون على

الممتلكات الفلسطينية. بالقرب من الحاجز توجد ثكنة عسكرية يتواجد فيها عناصر الجيش بشكل دائم، وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر منها، توجد نقطة للشرطة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٥. يهوديان يهاجمان سائقاً فلسطينياً يعمل في شركة "ايجد"

القدس – "الأيام": قالت الناطقة بلسان الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري إن يهوديين في مستوطنة (غيلو)، جنوب القدس، هاجما سائق باص"ايجد" عربيا.

وذكرت أن المشتبهين اللذين كانا على متن دراجة نارية ثقيلة قاما بالالتصاق بحافلة "ايجد" يقودها سائق عربي الهوية محاولين تهشيم زجاج نافذة واجهته، ومع عدم تمكنهما من ذلك اجبرا السائق على التوقف ملقين حجرا باتجاه الحافلة ما ادى الى تهميش زجاج احدى نوافذه ومن ثم هربا من المكان دون تسجيل اصابات بشرية.

واضافت: "هرعت الشرطة الى المكان وشرعت بأعمال البحث والتمشيط واخذ افادات شهود العيان بما ادى الى التوصل لهوية المشتبهين وهما يهوديان بالثلاثينيات من عمريهما من سكان الحي (المستوطنة) هناك والمعروفين للشرطة جيدا وقد تم اعتقالهما مع ضبط الدراجة الضالعة مركونة الى الجوار من منزلهما وتمت احالتهما للتحقيقات التي ما زالت جارية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٦. نادي الأسير: 70 أسيراً يعلنون الإضراب عن الطعام تضامنًا مع الأسير نهار السعدي

أعلن ٧٠ أسيرا في عدة سجون إسرائيلية، عن الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، تضامناً مع الأسير نهار السعدي المضرب عن الطعام لليوم العشرين على التوالي.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: إن "خطوة الـ ٧٠ أسيرا تأتي بعد فشل المفاوضات بين الأسرى وبين مصلحة سجون الاحتلال في تلبية مطالب الأسير السعدي".

ويطالب السعدي (٣٢ عاماً) المضرب عن الطعام منذ ٢٠ نوفمبر الماضي، بإنهاء عزله والسماح لعائلته بزيارته في ظل حرمانه من ذلك منذ سنوات بذرائع أمنية.

كما يطالب الأسرى بإنهاء عزل مجموعة من الأسرى وحل بعض القضايا منها قضية الأسرى المرضى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

٣٧. نقابة الموظفين في غزة تطالب عباس بالرد على اتهامه برفض صرف رواتبهم

غزة: طالبت نقابة الموظفين في القطاع العام رئس السلطة الفلسطينية محمود عباس تحديد موقفه من الاتهامات الموجهة له بوقوفه وراء عدم صرف رواتب موظفي الحكومة غزة السابقة، معلنة عن سلسلة فعاليات لها.

وترفض حكومة الوفاق الوطني منذ تسلمها الحكم مطلع حزيران (يونيو) الماضي صرف رواتب موظفي حكومة غزة السابقة والذين هم على راس عملهم، وفي المقابل تقوم بصرف رواتب حكومة رام الله المستنكفين عن العمل منذ سبع سنوات.

وقالت النقابة في بيان لها: "نطالب سيادة الرئيس أبو مازن بتحديد موقفه من الاتهامات العلنية له بمنع صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة، وخاصة بعد التصريحات المتكررة بخصوص موقف الاتحاد الأوروبي والدول المانحة بأنها ليس لديها مانع من صرف رواتب الموظفين في قطاع بما فيهم الذين يعملون في الأجهزة الشرطية المنفذة للقانون".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٩

٣٨. الاحتلال يحاكم صحفياً فلسطينياً لعمله بفضائية الأقصى

رام الله – عوض الرجوب–: في سابقة هي الأولى من نوعها، قدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام ضد صحفي فلسطيني من منطقة رام الله بسبب عمله في فضائية الأقصى، المصنفة إسرائيليا منظمة إرهابية.

وعبرت فضائية الأقصى عن استهجانها لقرار الاحتلال تصنيفها منظمة إرهابية، لكنها تعهدت باستمرار العمل في الضفة الغربية. وقال مدير القناة للجزيرة نت إن القرار جاء ضمن سلسلة إجراءات بدأت بإغلاق مكاتب القناة وملاحقة العاملين فيها.

وقال المحامي فادي القواسمي، إن نيابة الاحتلال قدمت لائحة اتهام بحق الصحفي مصطفى الخواجا بتهمة العضوية في منظمة إرهابية هي –بحسب النيابة الإسرائيلية– فضائية الأقصى التي تخدم حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأوضح القواسمي أن موكله معتقل منذ ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتم التحقيق معه بشأن عمله في فضائية الأقصى، وتوجيه لائحة اتهام له تتضمن العضوية في حركة حماس دون دليل على ذلك سوى عمله في القناة التلفزيونية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٩

٣٩. مصر: قلق بشأن مصير الرئيس مرسي بعد كشفه عن أن لديه أسراراً تتعلق بغزة وفلسطين

القاهرة – قدس برس: قال المحامي المصري منتصر الزيات، الذي يتولى الدفاع عن الرئيس السابق محمد مرسي وقيادات الإخوان في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"التخابر"، إنه يشعر بقلق شديد على "مرسي"، وذلك بعد التسريبات التي أذيعت، مؤخرًا، بالإضافة إلى إغلاق بعض السفارات الأجنبية أبوابها في القاهرة، الذي يراه البعض مؤشرا على تطورات مقلقة في مصر قريبا.

وأضاف "الزيات" في تدوينة على حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "أتساءل عن الذي يجري في بلادنا، تسريبات تكفي للإطاحة بنظام وليس بشخص مسؤول فقط ورغم ذلك لا مبالاة شديدة، ثم تحركات مريبة بإغلاق سفارات غربية لمعلومات لا نعرفها"؟. وتابع قائلًا عن مرسي: "أشعر بقلق شديد على مرسي ربنا يحفظه وينجيه وينجينا من القوم الظالمين".

وكان مرسي قد قال إن لديه أسرارا تتعلق بغزة وفلسطين سوف يعلنها، ولكنه لا يريد قولها على الملأ لأنها أسرار أمن قومي، وطالب بجلسة سرية مع وزير الدفاع السابق طنطاوي ورئيس الأركان السابق سامي عنان، ووزير الدفاع الذي عينه الرئيس الحالي السيسي. وأثارت التسريبات الأخيرة لبعض قادة المجلس العسكري، والتي شملت النائب العام ووزير الداخلية، وما ألمح له الرئيس السابق مرسي داخل المحكمة تعليقا عليها، من أنه سيكشف أسرار أمن قومي في جلسة سرية، طالب القاضي بعقدها بحضور السيسي وطنطاوي وعنان، حالة من الصدمة والنفي، تكهنات وشائعات باحتمال قتل الرئيس مرسي في سجنه بسم بطيء على غرار ما حدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٩

٤٠. المخابرات الإسرائيلية: وضعنا تحسن بعد انشغال جيش السيسي بقمع الداخل

أكد التقدير الاستراتيجي للاستخبارات الإسرائيلية الأخير أن "انشغال الجيش المصري بالشأن الداخلي عزز وضع إسرائيل الجيواستراتيجي"، بحسب صحيفة "يديعوت احرونوت" التي قالت إن الموساد أطلع الحكومة السياسية الأمنية على التطورات الأخيرة في المنطقة، وفقدان سوريا لأسلحتها الكيميائية، وأحوال الشؤون الداخلية لمصر، وتحركات حزب الله، مبشرا بتطورات على الساحة المصرية والسورية لصالح إسرائيل.

وسبق لنفس الصحيفة الإسرائيلية أن احتفت في مايو الماضي بتصريحات للرئيس المصري السيسي قال فيها أن إسرائيل في خطر من دون الجيش المصري، مشيره لقوله إن مصر تمنع أي هجمات على إيلات ورفضها أي عدوان علي إسرائيل انطلاقا من سيناء بواسطة الجماعات الإرهابية هناك.

وقال تقرير "يديعوت احرونوت" أن مجلس الوزراء الأمني المصغر الذي عقد مؤخرا في مقر الموساد لاستعراض التقرير السنوي عن الوضع الجغرافي الاستراتيجي لإسرائيل في الشرق الأوسط، اطلع على "تحسن وضع إسرائيل في الشرق الأوسط خلال العام الماضي، وخاصة في ضوء التطورات في المنطقة، بما في ذلك فقدان سوريا لقدرات كيميائية وبالستية، والصراعات الداخلية في لبنان بين حزب الله والفصائل الأخرى، وتوقف تطوير الجيش المصري نتيجة لانشغال حكام مصر الحاليين بالشؤون الداخلية.

وقال التقرير أنه بعد نزع السلاح من أكثر من ٥٠? من الأسلحة الكيميائية في سورية، تقدر المصادر الاستخبارية أن إذا كان الجيش الإسرائيلي يحتاج في الماضي إلى أكثر من أسبوع للوصول إلى دمشق في حالة الحرب، فالجيش الإسرائيلي سوف يكون الآن قادرا على الوصول إلى العاصمة السورية في خلال يوم واحد!.

ولكن التقدير الاستراتيجي اعترف أنه: "نتيجة لحالة من الفوضى في سوريا، ونمو الجماعات الإرهابية القوى، فسوف يشكل هذا خطرا على الاستقرار الإقليمي (لإسرائيل)"، خصوصا مع نمو خطر حزب الله اللبناني أيضا ودعم جمهورية إيران الإسلامية له وهي أساسا أخطر عدو لإسرائيل بسبب برنامجها النووي.

السيسي مفيد لـ"إسرائيل"

وسبق أن أجمع معلقون "إسرائيليون" على أن تنصيب المشير عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر، وتواصل بقاء بشار الأسد على كرسي الرئاسة في سوريا، يحسن البيئة الاستراتيجية لـ "إسرائيل" بشكل غير مسبوق.

وقال المعلق العسكري عمير رابيبورت، "إن أهم ما يثير حماس محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب لتتويج السيسي رئيساً، حقيقة أن هذا التطور سيضمن ليس فقط تواصل مظاهر الشراكة الاستراتيجية بين تل أبيب والقاهرة، التي تكرست بعد الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، بل إنه سيؤدي إلى تعزيز هذه الشراكة وتطورها".

وفي مقابلة سابقة أجرتها معه الإذاعة العبرية أشار "رايبورت" إلى أن: "محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، ترى أن العوائد الاستراتيجية التي ستجنيها إسرائيل من وجود السيسي في الحكم ستسمح لها بالتفرغ لمواجهة تحديات استراتيجية كثيرة".

ونقل رايبورت عن هذه المحافل الاستخبارية الاستراتيجية، قولها إن الحرب التي لا هوادة فيها التي يشنها السيسي على الجماعات الجهادية في سيناء وحرصه على "تقليم أظافر" حركة حماس يصب في صالح إسرائيل.

وأعاد رايبوبورت للأذهان حقيقة أن "إسرائيل" خططت لاستثمار مليارات الدولارات في تعزيزات أمنية لحماية الجبهة الجنوبية (مع مصر) بعد ثورة ٢٥ يناير وخلع الرئيس الأسبق حسني مبارك، تحسباً لحدوث تدهور أمني خطير على الحدود، ثم وفرت هذه المبالغ بسبب قيام السيسي بحماية هذه الجبهة من ناحية مصر.

وشدد رايبوبورت على أن أهم "عائد" استراتيجي تنتظره "إسرائيل" من حكم السيسي هو حقيقة تأكدها أنه لن يدفع نحو تطوير الجيش المصري، بحيث أن "إسرائيل" ستكون مطمئنة إلى ثبات ميزان القوى الاستراتيجي الكاسح لصالحها.

وكان وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان قد طالب بعد انتخاب الرئيس محمد مرسي بتدشين ثلاث فرق عسكرية جديدة، والدفع بها إلى الحدود مع مصر، وإعادة بناء قيادة المنطقة الجديدة، كما طالب بتطبيق خطط تقشف اقتصادية لتمكين "تل أبيب" من تمويل متطلبات تعزيز القوة العسكرية تحسبا لحرب مقبلة مع مصر بعد مجيء مرسي والإخوان للسلطة.

وفي السياق ذاته، نوه رايبوبورت إلى أن نجاح بشار الأسد في البقاء بعد ثلاث سنوات من الثورة ضده يمثل "بشرى سارة" بالنسبة لـ"إسرائيل"، وأكد أن التطورات التي شهدتها سوريا "أخرجت الجيش السوري من دائرة التوازنات الاستراتيجية، لدرجة أن إسرائيل تتعامل مع الواقع في سوريا وكأنه ليس هناك جيش قائم في واقع الأمر".

وفي تقرير أخير لصحيفة "جلوبز" الإسرائيلية ذكرت أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يزيد من دهشة الإسرائيليين بسعيه الدائم لحماية حدود "جناح" إسرائيل الجنوبية، ويدهشنا بحفاظه علي أمن إسرائيل، وفرضه المزيد من العزلة على قطاع غزة بتوسيع المنطقة العازلة على طول الحدود.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته ٢٤ نوفمبر الماضي بعنوان "مصر تحمي جناح إسرائيل"، أن الآثار المترتبة على تصريحات السيسي للتليفزيون الفرنسي عن إرسال قوات مصرية لغزة "كبيرة جدا" معتبرة

أن هذه التصريحات تعني أن الجنود المصريين سوف يحتلون أي أرض فلسطينية للتأكد من أن "الجماعات الإرهابية" لن تستطيع العمل على نحو فعال على حد وصف الصحيفة الإسرائيلية.

وتابعت الصحيفة أنه إذا حدث ذلك فإنه في ظل أي نوع من التسوية ستظل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وستتعاون الدولتين – مصر وإسرائيل– من أجل حماية بعضهما البعض ضد أي هجوم فلسطيني "إرهابي" بتعبير الصحيفة في إشارة إلى عمليات المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني.

ودعت الصحيفة لاستغلال هذه الفرص الكبيرة التي تجعل إسرائيل أكثر أمنا وازدهارا والانتباه إليها عبر وضع السياسات والبرامج وتنفيذها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

أيضا قال ألون بن دفيد، معلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزيون "الإسرائيلية" العاشرة، إن الجيش المصري في عهد السيسي سيظل "جيش الأمس"، في إشارة إلى أن هذا الجيش لا يبذل جهدا يذكر في تطوير قدراته القتالية وتوظيف التقنيات المتقدمة في الجهد الحربي.

ونقل بن دافيد عن مصادر مسئولة في الجيش "الإسرائيلي" قولها، إنه لم يحدث في تاريخ الصراع العربي "الإسرائيلي" أن حرصت تل أبيب على تسليح جيش عربي كما حدث في عهد السيسي، مشيراً إلى الضغوط التي مارستها إسرائيل على الكونجرس الأمريكي لضمان تزويد الجيش المصري بمروحيات "الأباتشي".

ونوه دافيد إلى أن "إسرائيل" لم تكن تقدم على مثل هذه الخطوة إلا لعلمها أن هذه المروحيات ستوظف لصالحها، مشيراً إلى أن الهجمات التي تنفذها هذه المروحيات في سيناء تستهدف الحركات الجهادية التي يمثل ضربها مصلحة مؤكدة لـ"إسرائيل".

وسبق أن قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الجيش المصري نشر على الجانب المصري من منطقة طابا، قوة عسكرية كبيرة من الجيش الثالث، وذلك من أجل حماية إسرائيل والسياحة الإسرائيلية في مدينة إيلات من أن تتعرض على هجمات بواسطة صواريخ مضادّة للطائرات أو قذائف يطلقها جهاديون مصريون من سيناء على إيلات أو مطارها الذي يتدفق عبر السياح.

وقالت أنه تم نشر هذه القوات المصرية بالتنسيق مع إسرائيل، وهي بحجم "كتيبة عسكرية"، والكتيبة هي وحدة عسكرية مؤلفة من ٤ إلى ٦ سرايا وعدد أفرادها من ٣٠٠ إلى ١٠٠٠ فرد ويقودها عادة ضابط برتبة مقدم أو عقيد، وأن أعمال هذه الكتيبة المصرية ستتركّز –بحسب موقع جريدة (هأرتس) – ضد تنظيم أنصار بيت المقدس الذي أطلق مؤخرا قذائف باتجاه إيلات وجنوب إسرائيل ونفّذ

عمليات في سيناء ضد قوات الجيش والشرطة المصرية، بل وقام بالتخطيط والتجهيز لتنفيذ عمليات إطلاق القذائف باتجاه الطائرات في مطار إيلات.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/١٢/١٠

٤١. "الاشتراكي" المصري يدين الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا

أدان الحزب الاشتراكي المصري تحت التأسيس الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الأراضي السورية، وطالب أحمد شعبان رئيس الحزب النظام المصري والحكومات العربية بالضغط على الكيان الإسرائيلي لعدم تكرار مثل هذه الاعتداءات. وأضاف في تصريحات لـ"المصري اليوم": العدوان يشجع إسرائيل على الاعتداء على أي دولة أخرى، ما يتطلب موقف عربي موحد تجاه تلك الأعمال المستغلة للظروف الأمنية في سوريا وحربها على الإرهاب.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٤٢. النسور: المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار ما لم يتم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

عمّان –جمال إبراهيم: قال رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور إن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار ما لم يتم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أن الأحداث والأزمات المتتالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط عائدة إلى الشعور بعدم العدالة، مشدداً على ضرورة الزام اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفي إطار حل الدولتين».

وأضاف النسور خلال استقباله أمس في عمّان أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس شتولتنبرج والوفد المرافق له أن الأردن وبحكم موقعه من أكثر الدول تأثراً بالأحداث، التي شهدتها المنطقة منذ عشرات السنين، وفي مقدمتها تداعيات القضية الفلسطينية، مروراً بالأزمتين العراقية والسورية».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/١٠

٤٣. نواب الأردن يرفضون استيراد الغاز الإسرائيلي

عمان –محمد النجار: رفض غالبية أعضاء مجلس النواب الأردني استيراد الغاز من إسرائيل لصالح شركة الكهرباء الوطنية في صفقة تبلغ قيمتها نحو ١٥ مليار دولار، بينما بررت الحكومة توجهها

للسماح باستيراد الغاز بتوقف الغاز المصري وغياب البدائل والخسائر الكبرى التي لحقت بشركة الكهرباء.

ومن المقرر أن يستكمل مجلس النواب غدا الأربعاء بحث الاتفاقية رغم توقيع ٧٨ نائبا في المجلس –يشكلون أكثر من نصف الأعضاء– على مذكرة تطالب الحكومة بعدم توقيع الاتفاقية، واعتبروها بمثابة أكبر مشروع تطبيع مع إسرائيل منذ توقيع اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤، وأنها أكبر هدية لحكومة بنيامين نتنياهو "المتطرفة".

ويعتبر موقف البرلمان غير ملزم للحكومة التي وقعت خطاب نوايا مع شركة نوبل إنرجي الأميركية –صاحبة امتياز استخراج الغاز الإسرائيلي– بقيمة ١٥ مليار دولار على مدى ١٥ عاما اعتبارا من العام ٢٠١٨. ومن المتوقع أن يتم توقيع الاتفاقية النهائية هذا العام.

وخلال الجلسة ارتدى نواب شارات حمراء كتب عليها "غاز العدو احتلال"، وزعها عليهم ناشطون في الائتلاف المناهض لاتفاقية الغاز.

على الطرف المقابل اعتبر عدد من النواب أن الاتفاقية مبررة لحاجة الأردن الماسة إلى الغاز بعد انقطاع الغاز المصري منذ عام ٢٠١١، وبرر بعضهم لجوء الأردن إلى استيراد الغاز الإسرائيلي بتوقيع اتفاقيات مماثلة من السلطة الفلسطينية وشركات مصرية.

وحذر وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد حامد من أن البدائل –في حال عدم توقيع هذه الاتفاقية– تنحصر في القطع المبرمج للتيار الكهربائي بواقع ٨ ساعات يوميا، ورفع أسعار الكهرباء بنسب كبيرة، أو اللجوء إلى الخيارين معا.

يشار إلى أن مناقشة البرلمان للاتفاقية جاءت بعد تشكيل ائتلاف شعبي نقابي برلماني مناهض لاستيراد الغاز من إسرائيل. وكان الائتلاف أعلن للرأي العام الشهر الماضي دراسة دولية أجراها مركز أبحاث طاقة في بريطانيا، أكد خلالها أن الخزينة الإسرائيلية ستحصل على ٨,٤ مليارات دولار من أصل ١٥ مليارا سيدفعها الأردن على مدى ١٥ عاما. كما كشفت الدراسة أن حصة الشركات الإسرائيلية من الائتلاف الذي تقوده شركة نوبل إنرجي تبلغ نحو ٦١%، بينما تذهب النسبة الأخرى إلى الشركة الأميركية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٩

٤٤. نخب إسرائيلية تمتدح هجوم ملك الأردن على "الإخوان"

غزة – صالح النعامي: امتدحت نخب إسرائيلية الهجوم الذي شنه ملك الأردن عبد الله الثاني على جماعة "الإخوان المسلمين" واتهامها بـ "اختطاف" الربيع العربي، معتبرة أن تصريحات الملك تدلل على أن إسرائيل تتقاسم نفس المخاوف من الثورات العربية مع أنظمة الحكم في العالم العربي.

وقال يغآل أردان وزير الداخلية الإسرائيلي إن إسرائيل حذرت الحكومات الغربية مراراً من تداعيات تشجيع محاولات المس بالوضع القائم في العالم العربي، على اعتبار أن التجربة دللت على أن "الإسلام السياسي" هو الذي سيحل محل أي نظام عربي سيتغير عبر الانتخابات. وخلال مقابلة أجرتها معه إذاعة "عروتس شيفع" مساء أمس أوضح أردان أن هناك تطابقا تاما في وجهات النظر بين إسرائيل وأنظمة الحكم العربية "المعتدلة" بشأن مخاطر صعود الإسلام "المتطرف".

من ناحيته قال رفيف دروكير، المعلق السياسي في قناة التلفزة العاشرة إن تصريحات الملك عبد الله تمثل في الواقع "انتقاداً" للحكومات الغربية التي سارعت لفتح قنوات اتصال مع ممثلي جماعة الإخوان المسلمين الذين وصلوا للحكم. واعتبر دروكير خلال مداخلته في النشرة الإخبارية الرئيسة مساء أمس أن الموقف الأردني، كما هو الحال بالنسبة للموقف الرسمي العربي بشكل عام، يحاول تقليص هامش المناورة المتاح أمام ممثلي الإسلام السياسي في الساحة الدولية.

لكن نداف شرغاي، المعلق البارز في صحيفة "يسرائيل هيوم"، المقربة من ديوان نتنياهو، يرفض الاتهامات الموجهة للحكومة الإسرائيلية ويشدد على أن حكومة نتنياهو تحديداً "تدفع ثمناً" كبيراً من أجل الحفاظ على استقرار وبقاء نظام الحكم في الأردن.

وفي مقال نشره قبل أيام، أشار شرغاي إلى أن حرص إسرائيل على استمرار التنسيق الأمني والتعاون الاستراتيجي، والحفاظ على مصالح اقتصادية مهمة مع النظام الأردني، يجعلها تدفع أثماناً كبيرة للنظام، تتمثل في الالتزام بعدم تغيير الوضع القائم في "الأقصى".

وشدد شرغاي في مقاله الذي جاء بعنوان "العهدة الأردنية" على أن النظام الأردني يمثل بالنسبة لإسرائيل "ذخراً استراتيجياً وأمنياً من الطراز الأول".

وشدد شرغاي على أن وجود النظام الحالي في الأردن حال دون استثمار إسرائيل طاقات بشرية ومالية كبيرة، تتمثل في دفع قوات كبيرة لتأمين الحدود الطويلة مع الأردن.

وقال إنه في حال انهار النظام الحالي في الأردن، فأن العمق الإسرائيلي سيكون عرضة للخطر، حيث سيتوجب على إسرائيل مواجهة تحديات كبيرة، تتمثل في مواجهة العشرات من المجموعات والحركات إلى ستحاول تنفيذ عمليات داخل إسرائيل. وشدد شرغاي على أن التقييمات الاستراتيجية

في إسرائيل تؤكد أن انهيار النظام الحالي يعني إفساح المجال أمام التنظيمات الإسلامية، وعلى رأسها جماعة "الإخوان المسلمين" للعمل ضد العمق الإسرائيلي.

وكشف النقاب عن أن إسرائيل تزود النظام الأردني بمعلومات حول جماعات وأشخاص أردنيين يعملون على المس باستقرار النظام. وأشار شرغاي إلى ما نقلته مجلة "أتلانتيك" الأمريكية قبل عام من أن الموساد قد طلب من الأردن أن يتم قصف مخازن السلاح الكيماوي في سوريا انطلاقاً من الأردن.

وأوضح شرغاي أن دوائر الحكم في إسرائيل بحثت إمكانية أن تستغل الطائرات الإسرائيلية المجال الجوي الأردني عندما تغير على المنشآت النووية الإيرانية.

وشدد شرغاي على إن الأردن تسمح لإسرائيل بتصدير بضائعها لدول الخليج عبر أراضيها، علاوة على أن إسرائيل ستربح مليارات الدولارات من توريد الغاز للأردن.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٩

٤٥. أمين عام "جبهة العمل الإسلامي" الأردنية: قائمة "الإرهاب" الإماراتية أغفلت المنظمات الصهيونية

عمان . طارق الفايد: أكد الأمين العام لـ«جبهة العمل الإسلامي» الأردنية الشيخ محمد عواد الزيود أن مجموعة من المحامين يعتزمون تشكيل فريق للدفاع عن نائب المراقب العام الشيخ زكي بني ارشيد، الذي تم اعتقاله على خلفية مقال انتقد فيه دولة الإمارات العربية.

وأشار الزيود في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» إلى أن قرار «تصنيف الإرهاب» الإماراتي لم يتحدث عن المنظمات الصهيونية التي تهدد المسجد الأقصى (أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين)،

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٠

٤٦. رئيس بلدية صيدا وسعد والترياقي يلتقون وفداً من اللجنة "الأمنية الفلسطينية"

صيدا . "المستقبل": استقبل رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي في مكتبه في القصر البلدي وفدا من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات. وقال بعد اللقاء: «لا شك أن هناك تركيزا إعلاميا على المخيم بهدف التشويش، وانا شخصيا مطمئن بأن المخيم سيخرج من هذه الحملة بخير وسلامة، ونحن نشد على أيدي إخواننا في مخيم عين الحلوة ونطالب كل المعنيين أن يتقوا الله في هذا المخيم وبالناس فيه الذين يعيشون في ظل حرمان مدقع، فبدلا من أن نتكلم عن إزالة

الحرمان وإعطائهم الحق لأن يعيشوا بكرامة، نلجأ إلى التشويش على هذا المخيم. وهذا غير مقبول..».

الوفد الفلسطيني التقى أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد بحضور عضو اللجنة المركزية للتنظيم محمد ظاهر. والتقى الوفد أيضاً رئيس تيار الفجر الحاج عبد الله الترياقي الذي نوه بموقف القوى والفصائل الفلسطينية الموحد والحاسم بالحفاظ على امن المخيمات واستقرارها والجوار اللبناني، معتبرا أن هناك حرصا فلسطينيا على عدم التدخل بالشؤون اللبنانية ووأد أي محاولة لجر المخيمات إلى فتنة، مشددا على أن البوصلة والوجهة ستبقى نحو القدس والأقصى وكل فلسطين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٠

٤٧. "التعاون الخليجي": السلام لا يتحقق إلا بانسحاب "إسرائيل" من كافة الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧

الدوحة – علي الرباعي: اتخذ قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ختام أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون بالعاصمة القطرية الدوحة مساء امس موقفا موحدا بشأن التهديدات الإرهابية وخطرها على الدول العربية والمجتمع الدولي، وأكد المجلس الأعلى أن السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية. كما أشاد المجلس الأعلى بنتائج مؤتمر إعمار غزة، الذي عقد في القاهرة في اكتوبر ٢٠١٤.

كما أدان المجلس الأعلى الاعتداءات الوحشية المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية والمتطرفون الإسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، والمقدسات الدينية وأماكن العبادة، وعلى رأسها الحرم القدسي الشريف.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٤٨. أمير قطر: الإرهاب الإسرائيلي يدمر السلام

الدوحة – الرأي: أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني مساء الثلاثاء، أن الاعتداءات "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى، وإجراءات تغيير هوية القدس، وتدنيس المقدسات يضع المجتمع الدولي والعربي أمام مسئوليات كبرى، ولاسيما في ظل الخرق المتواصل لحقوق الإنسان واضطهاد سكان فلسطين الأصليين، وممارسة سياسية الفصل العنصري بحقهم.

جاء ذلك خلال كلمة له ألقاها في القمة الخليجية الـ٣٥ والمنعقدة في العاصمة القطرية الدوحة، الذي ستبحث قضايا عديدة على رأسها التكامل العسكري والأمني بين دول المجلس، وتداعيات انخفاض أسعار النفط.

وقال الأمير القطري إن الإرهاب "الإسرائيلي" ينذر بعواقب وخيمة على المنطقة، ويدمر فرص عملية التسوية، ويحّول حل الدولتين إلى شعار بلا مضمون غير قابل للتطبيق.

وشدد الشيخ على أنه يتعين على العالمين العربي والإسلامي اتخاذ وقفة جادة وقوية للدفاع عن مقدسات الأمة، ولاسيما في مدينة القدس المحتلة، والذود عنها، وتقديم العون اللازم لدعم جهود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

ولفت إلى أن صمت المجتمع الدولي إزاء الممارسات "الإسرائيلية" غير القانونية يعد جريمة كبرى بحق الإنسانية.

ودعا المجتمع الدولي ولاسيما الأطراف الفاعلية بعملية التسوية أن تفرض على "إسرائيل" الإذعان لعملية التسوية التي تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وتفضي إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وعدم السماح لـ"إسرائيل" بالمساس بـ"القدس الشرقية"، والمحافظة على المقدسات.

من جانبه، قال أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، إن رفض "إسرائيل" الانصياع للشرعية الدولية حال دون تحقيق التقدم الذي نتطلع إليه بالسلام العادل، وأدى لاستمرار القضية الفلسطينية دون حل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٩

٤٩. البرلمان العربي يدعم التحرك الفلسطيني في مجلس الأمن

القاهرة – الخليج: أكد البرلمان العربي دعمه للتحرك السياسي الفلسطيني في مجلس الأمن من أجل استصدار قرار لتحديد سقف زمني واضح ومحدد لإنهاء الاحتلال.

وأكد البرلمان في بيانه الختامي الصادر عن أعمال جلسته الثانية لدور الانعقاد السنوي الثالث التي انعقدت، أمس الثلاثاء، بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، دعمه صمود الشعب الفلسطيني وبسالته في التصدي للاحتلال الإسرائيلي، كما دعا إلى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وفك الحصار عن قطاع غزة، وفتح المعابر، وتمكين حكومة التوافق الوطني من بسط سلطتها وإعادة إعمار قطاع

غزة. وجدد رفضه كل مخططات الاحتلال لإشعال صراع ديني، خاصة ما يطرح حول الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

ورحب البرلمان، بقرارات البرلمانات في كل من بريطانيا، وفرنسا، وأيرلندا، والسويد، بالإضافة إلى إسبانيا، الاعتراف بالدولة الفلسطينية، داعياً جميع البرلمانات التي لم تعترف حكوماتها حتى الآن بالدولة الفلسطينية إلى اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه وترجمة هذه الاعترافات من قبل حكومات هذه البلدان في سياساتها العملية باعتبارها عاملاً مساعداً في دعم جهود إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وفق قرارات الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة دعماً للسلام والأمن في المنطقة والعالم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٠. دمشق تطلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات على "إسرائيل"

رويترز: طلبت دمشق من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فرض عقوبات على "إسرائيل" بعد يوم من اتهامها بقصف مناطق قرب مطار دمشق الدولي وفي بلدة الديماس قرب الحدود مع لبنان، وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والسفير التشادي الذي ترأس بلاده مجلس الأمن هذا الشهر، قالت دمشق إن "مثل هذه الاعتداءات لن تمنعها من مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله في كامل أراضيها".

ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياتهما وإدانة "هذا الهجوم الوحشي" بقوة، والتوقف عن التستر عليه تحت أي ذريعة، وقالت إن سوريا تدعو أيضا إلى فرض نظام للعقوبات على "إسرائيل"، وتطالب بضرورة اتخاذ جميع الإجراءات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لمنعها من تكرار ارتكاب مثل هذه الاعتداءات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥١. رابطة الأئمة والدعاة في السنغال تحرم زيارة "إسرائيل"

دكار – وفا: حرمت رابطة الأئمة والدعاة في السنغال، زيارة إسرائيل، داعية مواطنيها والمنظمات الإسلامية والمجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان، الى مقاطعة السفارة الإسرائيلية في العاصمة داكار.

ونددت رابطة الأئمة والدعاء في بيان تلقت سفارة فلسطين نسخة منه، أمس، "بالممارسات المغرضة لسفير إسرائيل في داكار من خلال طلبه من بعض الأشخاص زيارة إسرائيل"، واعتبروا ذلك خيانة.

واستنكرت الرابطة زيارة رجال دين سنغاليين ينتحلون صفة أنهم أعضاء من الرابطة، إلى إسرائيل، وقالت: «تتنصل الرابطة من رجال الدين الذين قاموا مؤخرا بزيارة إسرائيل، وتؤكد وقوفهم كجميع المسلمين والمحبين للعدل والسلام الى جانب الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له من هجمة شرسة في غزة والضفة الغربية والقدس».

وقدم الأئمة والدعاة والخطباء شرحا تفصيليا حول المخاطر والأوضاع والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وسياسة التهويد التي يتعرض لها المسجد الاقصى، مؤكدين أن مسلمي السنغال بجميع الطرق الدينية يقفون في خندق واحد مع كل المسلمين والمسيحيين في العالم لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٢. رئيس "النواب التركي" يشيد بجهود الأردن حيال القضية الفلسطينية

عمان، السلط – الدستور– حمزة العكايلة وابتسام العطيات: غادر رئيس الجمعية الوطنية الكبرى التركي (مجلس النواب) جميل تشيشيك عمان مساء أمس الثلاثاء بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت يومين.

وأشاد تشيشيك لدى مغادرته عمان بدور الاردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ازاء مختلف قضايا المنطقة مؤكدا أهمية التعاون والتنسيق بما يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين الصديقين.

وثمن الجهود الاردنية حيال القضية الفلسطينية واستضافة اللاجئين، وقال ان تركيا تحترم الولاية الدينية لجلالة الملك على المقدسات في فلسطين وإن بلاده على استعداد لتقديم جميع اشكال الدعم الذي يريده الاردن لحماية المقدسات الاسلامية مستنكرا الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل ضد فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات خاصة الاجراءات المتعلقة بإغلاق المقدسات الاسلامية امام المسلمين في القدس.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٣. قبرص و"إسرائيل" واليونان يضغطون على الاتحاد الأوروبي لمدّ خط غاز طبيعي

نيقوسيا – قبرص (أ ب) قالت قبرص إنها انضمت إلى اليونان وإسرائيل لحمل الاتحاد الأوروبي على التفكير فى مد خط أنابيب يربط القارة بحقول الغاز الطبيعي المكتشفة حديثا في شرق البحر المتوسط. وجاء في بيان أمس الثلاثاء أن وزير الطاقة القبرصي جيورجوس لاكوتريبيس ونظيره اليوناني يانيس مانياتيس طرحا الفكرة على مفوض الطاقة بالاتحاد الأوروبي ماروس سيفكوفيتش.

وأبلغ المسؤولان سيفكوفيتش في اجتماع أمس الاثنين أن خط (ممر شرق المتوسط) سينقل ما بين ثمانية إلى ١٢ مليار متر مكعب وسيربط إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا. وقالا إن الخط سيدعم أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي لأنه سيمر بمعظم دول الاتحاد. وذكر مانياتيس إن الدراسات التي مولها الاتحاد الأوروبي ستؤكد أبحاثا أولية حول الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/١٢/٩

٥٤. البرازيل تلغي صفقة عسكرية مع "إسرائيل"

رام الله – الحياة الجديدة: ألغت حكومة ولاية ريو جراند دي سول البرازيلية عقداً كبيراً مع شركة "إلبِت" (Elbit) الإسرائيلية بعد موجة من الاحتجاجات على دور الشركة في قمع الفلسطينيين، وبعد نشاط بارز لناشطي وحلفاء حركة مقاطعة إسرائيل BDS. وكانت الحركات الاجتماعية البرازيلية ونقابات العمال والجالية الفلسطينية قد دعت السلطات إلى إلغاء الصفقة بسبب دور شركة "إلبِت" في بناء جدار الضمّ والفصل العنصري في الضفة المحتلة وتورطها في جرائم الاحتلال من خلال علاقتها الوثيقة مع الجيش الإسرائيلي.

ووصف منسق قسم العلاقات الدولية من ريو جراند دي سول، توريسون نونيز، قرار حكومته بقوله: " أعطت حكومتنا دائماً أهمية محورية لتعزيز حقوق الإنسان والسلام، وتعتبر مطالب الحركات الاجتماعية صوتاً مهماً بحاجة لأن يسمع. إن إعلان اليوم هو نتيجة منطقية لذلك." وكان حاكم ولاية جراند دي سول، تارسو جينرو، قد وقع في نيسان ٢٠١٣ اتفاقية بحث وتعاون بين حكومة ولايته وشركة "إلبِت" من ضمنها بناء محطة عسكرية في الولاية بقيمة ١٧ مليون دولار. تسوّق الطائرات دون طيار التي تنتجها هذه الشركة وتعتبر من أكبر منتجيها في العالم للعالم على انها مجربة ميدانيا، والمقصود هنا في قصف المدنيين في قطاع غزة المحتل. وجربت الطراز الأخير منها، هيرمس ٩٠٠، بكثافة خلال المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في القطاع والتي راح ضحيتها أكثر

من ٢١٠٠ فلسطيني، وارتفع سعر سهم شركة على إثرها، لتوقع المستثمرين ارتفاع الطلب على منتجات الشركة التي استخدمت لأول مرة خلال الهجمات.

وكانت المنظمات البرازيلية بما في ذلك اتحاد نقابات العمال (CUT)، وهو يمثل أكثر من ٢٠ مليون عضو، والمسيرة العالمية للنساء والمجموعات الطلابية المحلية والأحزاب السياسية قد مارست ضغطا كبيرا على سلطات ريو غراندي دو سول لإلغاء الصفقة مع "إلبِت". ووصل الضغط إلى حد محاصرة مداخل المباني المملوكة من قبل الشركة. كما طالبت السفارة الفلسطينية وفيدرالية الجالية الفلسطينية مراراً من الحكومة البرازيلية بإلغاء الصفقة.

وثمّن أنطونيو لشبونة، سكرتير العلاقات الدولية في اتحاد نقابات العمال CUT، قرار حكومة ريو جراند دي سول هذا وقال: "انه يعكس تزايد المعارضة لسياسات الفصل العنصري (الأبارتهايد) الإسرائيلية، وأكد انه يجب على الحكومة البرازيلية الآن قطع جميع العلاقات العسكرية مع إسرائيل، لأنها تمارس إرهاب الدولة ضد الفلسطينيين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٥. "الأونروا" تطلب 414 مليون دولار لدعم الفلسطينيين

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " أونروا" الثلاثاء، مناشدة طارئة تطلب فيها مبلغ ٤١٤ مليون دولار لتقديم الدعم للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت نائب المفوض العام لـ"أونروا" مارغوت إيليس خلال حفل لإطلاق المناشدة جرى في جنيف: إنه "مع عميق الإحساس بخيبة الأمل من أن عام ٢٠١٤ يوشك على الانتهاء دون التوصل لحل دائم لمحنة لاجئي فلسطين فقد شهد هذا العام احتدام نزاع عنيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأضافت "لقد كان عام ٢٠١٤ مدمرا على وجه التحديد بالنسبة للفلسطينيين الذين لا يزالون يعانون تحت ظل الاحتلال والذين لا يزالون يعانون من سرقة منازلهم وحياتهم في العديد من الحالات".

واعتبرت إيليس أن مناشدة الطوارئ لأونروا تعد رمزًا للفشل الجماعي للمجتمع الدولي في إنهاء المعاناة الممنهجة للاجئي فلسطين.

وقالت بهذا الصدد: "في غياب إجراء سياسي بإنهاء الاحتلال والنزاع والظلم الحاليين، فإن المساعدة الطارئة التي تقوم الأونروا ووكالات الأمم المتحدة الأخرى بتوفيرها تمثل شريان الحياة للاجئي

فلسطين في الأراضي المحتلة، والذين لا يستطيع العديد منهم البقاء على قيد الحياة بدون مثل هذه المساعدة".

وأشارت إلى أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة أدى لتدمير اقتصاد القطاع الذي تم العمل أصلاً على إضعافه جراء سنوات من الحصار، وحتى مع القليل من الفرص المتاحة لسبل المعيشة، فإن انعدام الأمن الغذائي قد ازداد عمقا وأصبح يمثل الآن الكم الأكبر من برنامج الأونروا للطوارئ.

وقالت: "لذلك فإن برنامج الأونروا للطوارئ بغزة يسعى لتوفير الغذاء الأساسي لأكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وتزويد ٢٤٥ ألف طالب بوجبة غذائية صغيرة في كل يوم دراسي".

وأضافت: "كما ستقوم أونروا أيضا بتقديم معونة مالية طارئة. وعلاوة على ذلك، فستعمل على تقديم خدمات صحية وتعليمية طارئة إلى جانب توفير مستشارين للمساعدة في الاستجابة لاحتياجات الأطفال والبالغين الذين يعانون من الصدمة".

ونبهت إيليس إلى أن العديد من اللاجئين في الضفة الغربية معرضون لمخاطر هدم البيوت والتشريد القسري والعمليات العسكرية والقيود المفروضة على سبل الوصول، "لذلك فإن التداخلات الطارئة لأونروا ستواصل تركيزها القوي على مسائل الحماية".

وذكرت أنه إضافة لذلك، ستعمل ست عيادات متنقلة وستة فرق للصحة العقلية المجتمعية على دعم أكثر من ٥٠ مجتمعًا معرضًا للمخاطر، وستقوم أونروا بتقديم المعونة الغذائية والمال مقابل العمل لما مجموعه ٣٥ ألف أسرة معيشية لاجئة تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

٥٦. "مؤتمر الهجرة واللجوء" في جوهانسبرغ يؤكد على "حق العودة" للفلسطينيين

جوهانسبرغ – قدس برس : اختتم "المؤتمر العالمي للجوء والهجرة" الذي انعقد على مدار الأربعة أيام الماضية في عاصمة جنوب أفريقيا جوهانسبرغ، الثلاثاء (١٢/٩)، أعماله بالتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

وكان المؤتمر قد نُظّم من قبل "الملتقى الاجتماعي للهجرة واللجوء" في الذكرى السنوية الأولى لرحيل المناضل الأممي ضد العنصرية نيلسون مانديلا، بمشاركة وفد فلسطيني وبحضور لافت وبارز لممثلي الجاليات العربية في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية.

وأكد المشاركون في المؤتمر على إدانتهم واستنكارهم الشديد للممارسات التي تقوم بها دولة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى سياسة التمييز العنصري التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

كما أجمع المشاركون على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف طبقا لقرارات الشرعية الدولية والأعراف والمواثيق ذات الصلة.

واعتبر المشاركون في المؤتمر أن "ما تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني انتهاك فاضح وصارخ لحقوق الإنسان ولكافة القوانين المتعلقة بالحقوق التي يجب أن يتمتع بها الإنسان الذي يرزح تحت الاحتلال".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٩

٥٧. مجلس الشيوخ يتهم سي آي إيه بالكذب بشأن التعذيب

الجزيرة – وكالات: اتهم مجلس الشيوخ الأميركي وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) بالكذب بشأن عمليات تعذيب معتقلين على صلة بتنظيم القاعدة في عهد الرئيس السابق جورج بوش، وهو ما أدانه الرئيس باراك أوباما ونددت به منظمات حقوقية.

وقال تقرير أعدته لجنة الاستخبارات في المجلس إن تصرفات عملاء وكالة الاستخبارات المركزية عقب أحداث ١١ سبتمبر/ أيلول كانت أكثر قسوة مما كان معروفا من قبل.

ومن أهم ما توصل إليه التقرير أن التقنيات التي استخدمتها سي آي إيه أثناء الاستجواب لم تكن وسيلة فعالة للحصول على معلومات، وأن تبرير الوكالة لهذه التقنيات كانت تستند إلى تأكيدات غير دقيقة.

وأشار التقرير أيضا إلى أن التحقيقات وظروف اعتقال المحتجزين كانت أقسى مما أقرت به الوكالة.

وتوصل تقرير مجلس الشيوخ إلى أن الوكالة أعاقت إشراف الكونغرس على برنامجها، وعرقلت عملية اتخاذ القرار في البيت الأبيض ومراقبته للأمور، كما عرقلت مراقبة مكتب المفتش العام لأعمالها.

إدانات

وفي أول رد فعل له على فحوى التقرير، ندد الرئيس باراك أوباما بما عده وسائل "مخالفةً " لقيم الولايات المتحدة، وذلك في إشارة لتقنيات الاستجواب العنيفة التي استخدمتها سي آي إيه بحق معتقلين متهمين بالعلاقة مع القاعدة.

وأصدر أوباما بيانا مكتوبا تعهد فيه بألا يتكرر استخدام وسائل التحقيق القاسية ما دام موجودا، مشيرا إلى أن تلك الأساليب أحدثت أضرارا بالغة بالمصالح الأميركية في الخارج، ولم تخدم الجهود العامة لمحاربة ما يسمى الإرهاب.

وقد أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش آرنست أن الولايات المتحدة مستعدة لمواجهة التهديدات الأمنية المحتملة بعد نشر تقرير الكونغرس.

وكانت الحكومة الأميركية حذرت قبل أيام مجلس الشيوخ من نشر تقرير حول أساليب التعذيب التي انتهجتها سي آي إيه أثناء الحرب على ما يسمى الإرهاب في عهد الرئيس السابق جورج بوش (٢٠٠١-٢٠٠٩).

إدانات حقوقية

من جهتها، نددت منظمة هيومان رايتس ووتش بتلك التجاوزات والتعذيب، وهو ما يعد جرائم لا يمكن تبريرها. وقالت المنظمة إن تلك الأعمال تدعو إلى ضرورة التذكير بالمعايير التي يجب اتباعها لحماية المعتقلين.

وحذرت المنظمة من أن يكون التعذيب أحد الخيارات المتبعة للرؤساء الأميركيين في المستقبل.

وعلى صعيد متصل, طالبت منظمة أطباء لحقوق الإنسان, بمحاسبة الأطباء الذين اشتركوا مع وكالة الاستخبارات الأميركية في تعذيب المعتقلين.

وأضافت المنظمة أن الأطباء قاموا بدور محوري فيما وصفته بالاعتداءات الوحشية وتحديدِ أساليب التعذيب، بما في ذلك التقنية التي تلحق أذى شديدا نفسيا وبدنيا بالمعتقلين.

وفي متابعته لتداعيات التقرير قال مراسل الجزيرة في واشنطن محمد العلمي إن الأصداء كانت مدوية منذ اللحظات الأولى من نشر ملخص بنحو ٤٨٠ صفحة عن التقرير الأصلي الذي يتكون من ٦٠٠٠ صفحة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٨. تقرير صهيوني: مزيد من التعاون الأمني بين "إسرائيل" والسعودية ومصر لترتيب أوضاع المنطقة المتدهورة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: زعمت أوساط صهيونية أنّ السلاح السري لرئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" في انتخابات الكنيست المقبلة هو التحالف الوثيق مع عبد الفتاح السيسي، والملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، لأن الاثنين سيفعلان ما بوسعهم لمنع سقوط الأول.

وأضافت: السعودية كانت الضلع الثالث في إسقاط جماعة الإخوان المسلمين، والقضاء على الربيع العربي، وتقود مع مصر عملية بلغت ذروتها لكبح جماح الإخوان في أرجاء العالم العربي بشكل مباشر، ودفع الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بشكل غير مباشر للتخلي عن سياسته الداعمة للجماعة ودورها في الربيع العربي، وأحد حلفائهم الرئيسيين في هذه السياسات، إن لم يكن أهمهم هو "نتنياهو".

وأشارت إلى أن "نتنياهو" بصدد الدخول في معركة انتخابات الكنيست الـ٢٠، في الوقت الذي ينسق معه معظم الحكام العرب الرئيسيين سياساتهم، ليس فقط إزاء إيران وما يحدث في الحرب بسوريا، بل حيال إدارة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في واشنطن، وبشكل لا يقل أهمية حيال الفلسطينيين.

كما أن تفاصيل العلاقات العربية الصهيونية محمية، بعضها بسبب حساسية الأنظمة العربية لردة فعل الرأي العام في بلادهم، لكن التعاون بين تل أبيب والقاهرة والرياض وصل اليوم أبعاداً لا يمكن لبطانية السرية أن تغطيها، حيث تتطاير شظايا تفاصيل بشأنها هنا وهناك.

وأشارت إلى أن بعض تفاصيل تلك العلاقات الصهيونية مع مصر والسعودية تبدأ من المجال العسكري والاستخباري في الحرب ضد العناصر المسلحة.

وبدا هذا جليا في الموافقة الخرساء وغير المفسرة لـ"إسرائيل" على نشر ١٣ كتيبة مصرية على الأقل، بما في ذلك كتائب دبابات، وأسراب من مروحيات مقاتلة، ومقاتلات حربية في شبه جزيرة سيناء، وصولا للتنسيق المتعلق بعملية سياسية مشتركة مع السعودية لمنع إنجاز اتفاق أمريكي– إيراني حول البرنامج النووي.

ومن منطلق المصلحة المشتركة، عزت الأوساط الصهيونية ما وصفته بالهدوء النسبي الذي شهدته القدس أخيرا بعد أسابيع من الاحتجاجات الفلسطينية إلى جهود قام بها الزعماء الثلاثة، تضمنت نقل أموال، وتدخل علماء دين مصريين، وفقًا لتعليمات شخصية من السيسي لدى رؤساء الوقف الإسلامي بالقدس.

كما تواصل السيسي مع الملك الأردني، واتفقا على استمرار نشاط الوقف بالمسجد الأقصى، والطريقة التي سيتم بها استبدال الحرس الفلسطيني على الأقصى، والمساجد التابعة له، والمشكل من عناصر حماس، الذي كان أحد الأسباب لاندلاع الاحتجاجات الفلسطينية الأخيرة بالقدس.

في قناة تعاون أخرى، تمارس مصر والسعودية ضغوطًا على الرئيس الفلسطيني أبو مازن، لتليين مواقفه أكثر تجاه "إسرائيل"، والتأكيد بشكل واضح أنهم غير معنيين بوضع القضية الفلسطينية في لب السياسات العربية بالشرق الأوسط والساحة الدولية.

حماس وداعش

وختمت تسريباتها الخطيرة بالقول: "لا يدور السؤال عما إن كان "نتنياهو" سيستغل تلك الإنجازات السياسية خلال المعركة الانتخابية، فالنقطة الأكثر أهمية وإثارة للاهتمام، أن القصر الملكي السعودي والرئيس المصري سيعملان على منع سقوطه، بينما "أوباما" سيعمل مباشرة لإسقاطه.

في ذات السياق، نقلت محافل سياسية صهيونية عن وزير الخارجية الأميركي "جون كيري"، كشفه أنّ هناك دولاً عربية في منطقة الشرق الأوسط، مستعدة للوقوف وصنع السلام مع "إسرائيل"، فضلاً عن الدخول في تحالف إقليمي جديد، ضد حركات "حماس وداعش، أحرار الشام، جماعة بوكو حرام النيجيرية"، لأن منطقة الشرق الأوسط منقسمة على نحوٍ عميق، لكن حتمية التوحّد معاً لمحاربة "داعش"، تمكّن عملية التقارب بين الأشخاص.

وأضاف: يجب أيضاً أن نتشارك في ذلك، لأنّ أصدقاءنا في غاية الأهمية بالنسبة لنا، والعلاقة بيننا وبين "إسرائيل"، فضلاً عن علاقاتنا مع الدول العربية، تجعلنا أكثر أمناً في عالم خطير للغاية، عبر تمكيننا من الاستجابة مبكرًا، وعلى نحو أكثر كفاءةً للمخاطر الأمنية، وانتشار الجريمة المنظمة.

ولفت أنّه في خضم أعمال العنف، نشهد إمكانات ظهور تحالفات إقليمية جديدة، تجمعها القليل من القواسم المشتركة، ولكن تتشارك في رفض المتطرفين، وهم يقولون إن هناك قدرة في هذا الوقت على خلق تحالف إقليمي جديد ضد الحركات الإسلامية، معتبرا أنّ الولايات المتحدة ستكون مقصّرة إذا لم تحاول الاستفادة من ذلك.

القناة الثانية

الترجمات العبرية ٣٢١٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٢/٩

٥٩. في ذكرى حماس والانتفاضة: عن أزمة حماس ومهمتها التاريخية

ساري عرابي

لم يستطع الإخوان المسلمون الفلسطينيون بعد العام ١٩٥٤ التقاط اللحظة التاريخية عقب انقلاب جمال عبد الناصر على حلفائه السابقين في جماعة الإخوان المسلمين المصرية، ولأن قطاع غزة في ذلك الحين كان تابعًا للإدارة المصرية فإن الحظر والقمع قد طال فرع الجماعة الفلسطيني في قطاع غزة، والتي عانت الانحسار والجمود ثلاثة عقود متواصلة، وإن تميز العقد الأخير منها، أي منذ النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي وصولاً إلى الانتفاضة الأولى، بالإرهاصات التي كشفت عن المولود الذي تجددت بواسطته جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية.

تمكنت حماس، من بعد الانتفاضة الأولى، من مزاحمة حركة فتح على صدارة المشهد الفلسطيني، دون أن تتمكن من التحول إلى البديل الكامل عن فتح، رغم أن البريق الثوري لهذه الأخيرة كان قد بدأ بالانطفاء منذ تبنيها برنامج النقاط العشر على طريق التسوية وانغماسها في الحرب الأهلية اللبنانية عاجزة عن إدراك التحولات العميقة في المنطقة العربية والتي تمثلت بظاهرة ما عرف بالصحوة الإسلامية التي تمددت في المنطقة الإسلامية كلها، وكانت لها أصداؤها العميقة في فلسطين.

من المفارقات اللافتة أن فتح تأسست بواسطة مجموعة من العناصر الإخوانية كانت قد غادرت الجماعة بعدما رفضت جماعة الإخوان الفلسطينية في قطاع غزة تبني المشروع النضالي الذي تقدمت به تلك العناصر التي أسست ما عرف لاحقا باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، ولا شك أن فتح في تلك اللحظة مثلت استجابة واضحة لطبيعة التغيرات التي دخلتها المنطقة من بعد النكبة ومن ثم مع الحقبة الناصرية، وشكلت اختراقًا للحالة العربية حينما تقدمت بذلك الشعار الذي قلب النظرية من "الوحدة العربية طريق تحرير فلسطين" إلى "فلسطين طريق الوحدة العربية"، وبواسطة الكفاح المسلح وفي صورة حركة تشبه الشعب الفلسطيني ولا تعادي موروثه الديني، ومن بعد معركة الكرامة اكتسحت فتح الجماهير الفلسطينية وشكلت قبلة للجماهير العربية التي تقصد النضال لأجل تحرير فلسطين، وفي المقابل فإن جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية قد حكمت على نفسها بالضمور داخل التاريخ الفلسطيني إلى حين.

كانت الانتفاضة الأولى بمولودها الجديد الذي عرف باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ تعويضًا عن ذلك الغياب الطويل، وفرصة لتصحيح الخطأ التاريخي، ولكن هذه الولادة لم تكن بغتة، وإنما جاءت بعد جهود طويلة تكثفت في العقد الذي سبق الانتفاضة وامتدت على الساحات الفلسطينية والعربية والأوروبية والأمريكية، وتصدرتها بالدرجة الأولى الأجسام الطلابية المعبرة عن

جماعة الإخوان الفلسطينية، حتى التقت تلك الجهود أخيرا في صيغة حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وبواسطة المقاومة والشعار الإسلامي في استجابة واضحة للحظة تاريخية جديدة كانت فيها الثورة الفلسطينية قد خرجت من لبنان من بعد العام ١٩٨٢ وابتعدت كثيرا عن فلسطين، بينما اتسعت الإحيائية الإسلامية في المنطقة الإسلامية كلها، أمكن لجماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية أن تعوض تلك الخسارة الثقيلة التي تكبدتها طوال ثلاثة عقود ماضية.

ولو أن الإخوان المسلمين الفلسطينيين كانوا قد تخلفوا مرة أخرى عن إدراك المرحلة الثانية التي عبرت عنها الانتفاضة الأولى، لكانوا الآن خارج التاريخ، ويحتل مكانهم قوى أخرى تعبر عن الموقع الإسلامي في فلسطين، إلا أنهم، أي الإخوان من بعد حماس، لم يتمكنوا من تشكيل البديل الكامل عن فتح، لأسباب موضوعية، منها أن فتح بدورها أيضًا التقطت اللحظة التي عبرت عنها الانتفاضة الأولى فجددت شبابها بواسطة هذه الانتفاضة، وأيضًا لأن حماس، ولدت بين يدي مشروع السلطة الفلسطينية المحمول على قوة دفع دولي وإقليمي كبيرة ما كان باستطاعة حماس ردها، وهذا المشروع أعاد تكريس فتح كقوة أولى قائدة ومتفردة في المسيرة الفلسطينية.

مرت حماس بأزمات طويلة وعميقة منذ تأسيسها، بعضها ناتج بطبيعة الحال عن الصراع مع الاحتلال، وبعضها أنتجه الواقع الجديد مع تأسيس السلطة الفلسطينية، ففي العام ١٩٨٩ تعرضت الحركة لضربة عميقة اقتربت من اجتثاثها، إلا أن الدفق الناضلي المجتمعي الواسع في مجرى الانتفاضة الشعبية الأولى، وحركة الإسناد الإسلامية العريضة التي تمتعت بها حماس في المهجر، إضافة إلى الجذور التي كانت قد أرستها جماعة الإخوان المسلمين ما قبل حماس، مكنت الحركة من تجاوز الأزمة والتجدد في صور نضالية جديدة.

ولكن وبعد قدوم السلطة الفلسطينية، وخاصة في المرحلة الثانية التي دخلت فيها السلطة بقية مناطق الضفة الغربية التي عرفت بالمناطق (أ) كانت حماس قد بدأت تعاني الحيرة والارتباك في التعامل مع الواقع الجديد، وقد انعكست هذه الحيرة في خلافات داخلية عميقة انقسم فيها الجسم الحركي ما بين متمسك باستمرار المقاومة والامتناع عن الدخول في مشروع السلطة، وهو الطرف الذي فرض رؤيته طوال عشر سنوات، أي من العام ١٩٩٦ حتى العام ٢٠٠٦، وما بين من يدفع باتجاه الدخول في السلطة الفلسطينية.

دفعت حماس ثمنًا باهظًا جراء وقوفها في وجه مشروع السلطة الفلسطينية وقيامها بعدد من العمليات كاستمرار لعملها العسكري الذي بدأ أساسا قبل قدوم السلطة الفلسطينية، ورغم الحملة الأمنية الباطشة التي شنها كل من الاحتلال والسلطة الفلسطينية على حماس، والتي أدت بدورها إلى إدخال

حماس في حالة كمون، فإن حماس قد تمكنت في هذه الفترة من تنفيذ عدد من العمليات العسكرية وتقديم عدد من الرموز الجهادية.

لم تستطع حماس أن تعبر عن نفسها خلال هذه المرحلة إلا بواسطة الكتل الطلابية الجامعية التابعة لها، والتي اكتسحت الانتخابات الطلابية في عدد من الجامعات الهامة في الضفة الغربية لفترات متتالية، بينما كان جهازها التنظيمي ضعيفًا أو عاجزا، سواء في الضفة أو في القطاع، إلى أن جاءت الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) لتخرج حماس من أزمتها، خاصة مع قرار عرفات بفسح المجال لعمل نضالي شعبي خرج عن السيطرة لاحقا وهو ما أدى إلى تعزيز قوة الحركة كقوة مقاومة في قطاع غزة تحديدا، وقد تضاعفت وترسخت هذه القوة من بعد انسحاب الاحتلال من القطاع في العام ٢٠٠٥، بينما كان الحال مختلفا مع الضفة التي لم يخرج منها الاحتلال أصلاً ولكنه أعاد احتلال المناطق (أ) فيها في عملية السور الواقي التي بدأت في العام ٢٠٠٢.

بناء على المعطيات الجديدة التي خلفتها الانتفاضة الثانية، وبعد المكتسبات التي حققتها حماس في القطاع، قررت الحركة خوض الانتخابات البلدية والتشريعية التي عقدت في أواخر العام ٢٠٠٥ وأوائل العام ٢٠٠٦، مستفيدة من تراث تضحياتها وسمعتها التي لم تتلوث بمثالب السلطة طوال العقد الذي سبق الانتخابات.

ما أن فازت الحركة في الانتخابات حتى بدأت محاولات الإفشال والإسقاط؛ من حصار ومنع للأموال واعتقال وزراء ونواب الحركة في الضفة الغربية، ومحاولات إفشال أخرى تولت مهمتها حركة فتح وتمثلاتها داخل جهاز السلطة، وصولاً إلى الانقسام، وحصار قطاع غزة الذي بقي في حالة مقاومة مع العدو، كان من صورها ثلاث حروب طاحنة.

إلا أن أزمة حماس الراهنة متعددة الأبعاد، فمنذ الانقسام والحركة عاجزة عن استنهاض فرعها في الضفة الغربية، والذي يتعرض لحملة استئصال مزدوجة ومفتوحة، بينما تبدو أوضاعها في قطاع غزة في ضيق وقلق متزايدين مع عجز واضح في تجاوز هذه الحالة مع تصاعد العداء الإقليمي وانكشاف مستوى التعاون العربي مع العدو الصهيوني لضرب الحركة وتبني النظام الانقلابي في مصر موقفا صريح العداء على نحو ينذر بخطر بالغ، وأما فرعها في الخارج فقد تراجع موقعه في قيادة الحركة لأسباب تتعلق باعتبارات ذاتية داخلية، إلا أن التراجع الكبير كان بعد خروج الحركة من سوريا وخسارتها لحليفها الإيراني الذي أراد استرداد دعمه السابق للحركة بأخذ موقف منها داعم لبشار الأسد، مع تصعيد الحملة الإقليمية على الحركة وتوسيع مجالات عزلها، واستهداف قياداتها وعناصرها في عدد من البلاد العربية.

تبدو المنطقة الآن في مرحلة جديدة؛ وحماس مطالبة بالتقاط اللحظة الفارقة في هذه المرحلة، وهي بالتالي إزاء مهمة خطيرة تعترضها معضلتان متداخلتان، فهي مطالبة بفهم المرحلة والعمل بما يناسبها حتى لا تجد نفسها خارج التاريخ، وفي الوقت نفسه تجاوز هذه الأزمات المستحكمة بما في ذلك الظروف الذاتية والأوضاع الداخلية التي ساهمت بدورها في خلق هذه الأزمات والتي تحول دون قدرة الحركة على القيام بمهماتها التاريخية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٩

٦٠. مرارة الحياة تحت الاحتلال

محمد سيف الدولة

لماذا ننشغل دائما عن فلسطين ونبتعد عن قضاياها وهمومها، حين لا تكون هناك حروب أو مذابح أو اغتيالات؟ فنحن لا نغضب وندعم وناصر ونحشد ونحتشد ألا أثناء الجرائم الصهيونية الكبرى التي تخلف وراءها مئات أو آلاف الشهداء والمصابين، وفيما عدا ذلك ينصرف كل منا إلى حال سبيله!

رغم أن لو كان هناك ميزانا نستطيع أن نزن به حجم المعاناة اليومية الدائمة والمتصاعدة التي يعانيها آحاد الناس بالملايين من أهالينا في الأرض المحتلة، لرجحت كفتها وزادت آلاف المرات عن كفة الخسائر من وقع الاعتداءات العسكرية الصهيونية.

فبإمكاننا بعد كل عدوان أن نحصر عدد الشهداء والمصابين وأعداد المنازل والأبنية والمرافق المهدمة. بينما كل علوم وأدوات العد والحصر والحساب ستقف عاجزة أمام اتساع وعمق العذاب المادي والمعنوي الذي يعاني منه الفلسطيني يوميا تحت الاحتلال، وأمام حجم المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها في حياته وأمنه وأرضه ومنزله وممتلكاته وقوت عيشه ومقدساته وحقوقه وحريته، من المهانة والإذلال والقتل والاعتداء الجماعي والشخصي والطرد والنفي والمطاردة والمصادرة والهدم والتجويع والتوقيف والمنع والحظر والحصار والأسر والتعذيب والتمديد والإبعاد.

أن شهرا واحدا من الحياة اليومية المعتادة للفلسطينيين حتى بدون حروب ولا اعتداءات ولا مذابح، يفور بأحداث ووقائع لا يتحملها بشر. أحداثا نقرأها كثيرا، ولكنها غالبا ما تمر علينا مرور الكرام، وتتوه في زحمة وكثافة غابات الأحداث المحلية والعربية والدولية. ولكن ربما لو ركزنا أكثر في كثافتها وتكرارها وديمومتها وتصاعدها، لشعرنا بوطأتها وأدركنا حالة من يعيشها واقعا يوميا وليس مجرد خبرا مقروءا.

وفيما يلي عينة بسيطة عشوائية من تفاصيل الحياة الفلسطينية في الأيام القليلة الماضية فقط:

الهدم والمصادرة والمستوطنات:

- مستوطنون يقطعون نحو (٥٠) شجرة في نابلس بالضفة الغربية
- ٣٣ ألف وحدة استيطانية خلال العام الجارى
- ٨٥٦ وحدة استيطانية خلال شهر نوفمبر
- الاحتلال يصادر أراضي فلسطينية لتوسيع مستوطنة قرب رام الله
- مزارعو واد قانا غرب سلفيت يناشدون وقف زحف المستوطنات
- الاحتلال يصادق على بناء ٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة راموت شمال القدس المحتلة
- هدم المحال والمباني في شعفاط عقاب للانتقام من المقدسيين
- الاحتلال يهدم منزل أسير مقدسي في العيساوية بالقدس
- إخطارات هدم بحق ٦ عائلات فلسطينية بيافا
- الاحتلال يخطر مواطنًا ونجله بهدم منزليهما جنوب بيت لحم
- الاحتلال ينظر بهدم منازل مقدسيين
- الاحتلال يأمر بوقف بناء منزل جنوب نابلس
- قانون الطوارئ البريطاني سلاح الاحتلال لهدم منازل فلسطينيين نفذوا عمليات
- ٩٢% من شكاوى الفلسطينيين ضد المستوطنين يتم إهمالها
- الاحتلال يصادر (٢٢١) دونما من أراضي الضفة
- في حماية قوات الاحتلال، مستوطنون يستبدلون اللافتات العربية بأخرى عبرية في الخليل

***

القدس والأقصى:

- مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى (خبر يومى)
- منع الصلاة في المسجد الأقصى لمن هم تحت الخمسين عاما
- إغلاق المسجد الأقصى
- فتح المسجد الأقصى
- إسرائيل تسمح وتمنع ...
- إسرائيل تفتح وتغلق ...

- الأوقاف: ١١٢ اعتداءً وانتهاكاً للأقصى ودور العبادة الشهر الماضي
- الاحتلال يبعد مقدسيَّين عن المسجد الأقصى لثلاثة شهور
- الاحتلال تصدر قرارات إبعاد عن القدس بحق خمسة أسرى محررين لفترة خمسة أشهر
- الاحتلال يواصل تدنيسه للأقصى ويعتقل عدداً من المصلين
- "غليك" يدعو لاقتحام الأقصى بعشرات الآلاف
- مستوطنون يقتحمون الأقصى وسط احتجاز بطاقات المصلين
- حاخام صهيوني: لا شرعية لوجود المسلمين في "الأقصى"
- الاحتلال يضع ثمانية مناطيد وألف آلة تصوير في سماء القدس وشوارعها
- الاحتلال يمنع الشيخ كمال الخطيب من دخول القدس ٦ أشهر
- قرار احتلالي بتجديد منع الشيخ رائد صلاح من السّفر
- الاحتلال يقرر طرد زوجة غسان أبو جمل منفذ "عملية الكنيس" من القدس
- خطة صهيونية من ٨ بنود لقمع المقدسيين
- الاحتلال يعتزم دفن شهيدي عملية القدس البطولية بـ"مقبرة الأرقام"
- مشرع قانون صهيوني يحظر الرباط بالأقصى
- ٢٠ ألف شيكل غرامة بناء على مواطن مقدسي
- مستوطنون يهاجمون شبانا عربا في مكان عملهم بأحد مطاعم القدس
- الاحتلال يعتقل ٥ مقدسيين ويداهم منازلهم
- الاحتلال يعتقل طفلين مقدسيين بدعوى نيتهم تنفيذ عملية طعن
- قوات الاحتلال تعتقل الطفل إبراهيم محمد ابو الهوى ١٤ عاما من الطور في القدس المحتلة
- تمديد توقيف ١٢ شابا مقدسيا
- نتائج تشريح جثمان الرموني تدلل على تعرضه لـ"قتل منظم"
- "مجالس العلم": الاعتداء على النساء في الأقصى أمر خطير
- أربع مستوطِنات يعتدين بالغاز المسيل للدموع على سائقين مقدسيْن
- الاحتلال يلغي التأمين الصحي لأطفال الشهيد أبو جمل
- البوابات الإلكترونية والموت السريري للأقصى
- لائحة اتهام بحق مقدسي بسبب كتاباته على الـ"فيس بوك"

***

قتل وخطف واعتداءات وحواجز وإغلاقات واقتحامات:

- الاحتلال يقصف بالمدفعية أراضي المواطنين شرق البريج
- قوات الاحتلال تتوغل في المنطقة الشرقية بنابلس
- ٣٦ إصابة حصيلة المواجهات مع الاحتلال بشعفاط
- مستوطنون يهاجمون سيارة فلسطينية شمال رام الله
- مداهمات واستجواب مواطنين غرب جنين
- الاحتلال يغلق طريق جيت – حوارة أمام المركبات الفلسطينية
- تحصين الحاجز في مدخل شارع الشهداء بالخليل
- تفتيش منازل وتنكيل بالمواطنين في الخليل
- الطفل صالح محمود خرج لشراء الفلفل ففقد عينه برصاص الاحتلال
- إصابة شاب خلال عملية عسكرية ومداهمات بنابلس
- الاحتلال يقتحم الخليل وإخطارات بهدم منشآت في يطا
- الاحتلال يمنع الطلبة من الدخول إلى مدرسة الساوية اللبن بنابلس
- الجنود الصهاينة يطلقون الرصاص على الفتاة "أمل طقاطقة" جنوب مدينة بيت لحم
- الخارجية الفلسطينية تصرح بأن استهداف "طقاطقة" إعدام ميداني
- الاحتلال يقتحم منزل الأسيرة الجريحة امل طقاطقة ويعتقل والدها
- الاحتلال يطلق النار تجاه منازل المواطنين شرق خان يونس
- إصابات بالاختناق بمواجهات جنوب جنين
- الاحتلال يقتحم قرية حوارة جنوب نابلس ويستولي على أسطح بعض المنازل
- لاحتلال يغلق حاجز جبارة جنوب طولكرم ويعتقل ٧ عمال
- الاحتلال قتل ٩ فلسطينيين واعتقل ٦٥٠ الشهر الماضي
- مستوطن صهيوني يعتدي على سائق فلسطيني في القدس المحتلة
- مدرسة صهيونية تحرض طلابها اليهود ضد العرب
- الاحتلال يحتجز مواطنَين جنوب جنين
- مستوطنون يعتدون على سيارات فلسطينية في القدس
- مستوطنون يحرقون مدرسة في القدس ويخطون شعارات عنصرية
- الاحتلال يقرر إغلاق شارع الشهداء بالخليل
- الاحتلال يغلق مدخل قرية "بيتللو" برام الله ويعزلها

- إصابات بالاختناق في مواجهات شرقي بيت لحم
- مستوطنون يحاولون اختطاف طفل جنوب الخليل
- إصابة فتى جراء دهسه من قبل مستوطنين بالقدس المحتلة
- ١٠٠ ألف عامل فلسطيني يواجهون استغلالا واستهدفا صهيونيًّا.
- جندي صهيوني يعترف بالتنكيل بفلسطيني من أجل التسلية
- مستوطنون يحاولون قتل ناشط ضد الاستيطان بالخليل
- الاحتلال يقتحم عدّة بلدات بالقرب من نابلس
- قوات الاحتلال تعيق مرور زفة أحد الأفراح على حاجز شعفاط وتحتجز هوية العريس.
- الاحتلال ينهال بالضرب على الحاج مفيد الشرباتي وتعتقل نجلة ثائر بباب الزاوية بالخليل
- خمسة إصابات بالرصاص الحي خلال المواجهات في بلدة سنجل في رام الله ومنع سيارات الإسعاف
- قوات الاحتلال تطلق الرصاص الحي الآن على الشبان في بيتونيا قرب عوفر
- لجنة "إسرائيلية" تقر تطبيق قوانين الاحتلال بالضفة

***

الحصار:

- إغلاق معبر رفح إلى أجل غير مسمى
- فتح معبر رفح لمدة يومين لإدخال العالقين
- إغلاق معبر رفح مرة أخرى
- زوارق الاحتلال تطلق النار تجاه قوارب الصيد جنوب غزة
- بتر في ساق علاء موسى (١٧عامًا) إثر انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال على شاطئ رفح
- التعليم بغزة: ٧٥ طالبا من المدارس الحكومية أصيبوا بإعاقات نتيجة الحرب
- إلغاء ١٨٠ عملية جراحية فى مستشفيات غزة والأوضاع تزداد خطورة
- مرضى غزة: موت بطيء بانتظار فتح معبر رفح
- سلطة الطاقة تحذر من توقف محطة كهرباء غزة
- مياه الأمطار تقسو على منطقة النفق بغزة
- منع الاحتلال لوفد برلماني أوروبي من زيارة غزة
- لوائح اتهام صهيونية بحق ٢٥ شابا اعتقلوا خلال العدوان على غزة

- الحصار يحرم مصورين فلسطينيين من استلام جائزة مهرجان الشارقة

***

الأسرى والسجون والمعتقلات:

- ٩ شهداء و٦٥٠ معتقلًا خلال نوفمبر المنصرم
- المصادقة على مشروع قانون يتضمن سجن ملقي الحجارة ١٠ سنوات
- الاحتلال يعتقل شابين حاولا اجتياز الحدود جنوب القطاع
- احتلال يعتقل طالبا جريحا فلسطينيا في مطار اللد
- الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للصحفي محمد منى
- انتهاكات لا أخلاقية تمارس بحق الأسرى في "عتصيون"
- ٢١ أسيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة في سجون الاحتلال
- (٩٤) قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين الشهر الماضي
- الأسير معمر غوادرة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الثامن
- مطالبات بوقف استهداف ذوي الإعاقة واعتقالهم في سجون الاحتلال
- الاحتلال اعتقل ١٤٠ مواطنا بالخليل ومارس عمليات تعذيب بشعة
- تدهور الوضع الصحي لأسيرين في سجن "ريمون"
- الاحتلال يعيد الحكم السابق بالمؤبد لأحد محرري "وفاء الأحرار"
- ٣٣١ أسيرًا دخلوا أعوامًا جديدة في السجون خلال نوفمبر
- تفاقم معاناة أسرى النقب مع استمرار أزمة نقص الأغطية
- الاحتلال منع ٦٥ فلسطينيًّا من السفر الشهر الماضي
- محكمة الاحتلال في سالم تصدر أحكامًا بحق ١٢ أسيرًا
- الاحتلال يعتقل أسيرًا محررًا قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل
- الاحتلال يستهدف المزارعين بالقرارة والصيادين ببيت لاهيا
- قرار بالاعتقال الإداري بحق الناشط المقدسي عدنان غيث
- حملة اعتقالات واسعة ضد العمال الفلسطينيين بالقدس المحتلة
- ٢١ أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال
- الاحتلال ينفذ حملات تفتيش واستدعاءات للمواطنين بالخليل
- بلقيس طفلة رضيعة عمرها ١١ شهرا، أصغر أسيرة بالعالم
- الاحتلال يعتقل زوجة أسير من جنين أثناء زيارته

- جنود الاحتلال ينكلون بالمواطنين بباب الزاوية في الخليل
- الاحتلال يعتقل مريضًا على معبر بيت حانون
- الاحتلال يقتحم غرف الأسرى في "ريمون"

***

كانت هذه عينة بسيطة فقط من الأحداث المعتادة في الأرض المحتلة خلال فترة لا تتعدى بضعة أيام، وهي لا تكشف فقط عن حجم المعاناة الفلسطينية أو عن مدى إجرام الاحتلال، بل تكشف أيضا عن دأب العدو في استهداف الأرض والشعب والمقدسات، وهو دأب يغيب عن غالبية الداعمين لفلسطين خارج الأرض المحتلة، الذين لا يتحركون إلا مع الاعتداءات العسكرية الكبرى، رغم أن هناك عدوانا جديدا كل لحظة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٨

٦١. عربٌ لعباس: لا تتوجَّه إلى مجلس الأمن!

سركيس نعوم

عندما ذهب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة طالباً الاعتراف بفلسطين دولة غير مكتملة العضوية فيها، لم تصدِّق أميركا أنه فعل ذلك. فقد مارست عليه ضغوطاً كثيرة للإحجام عن هذا الأمر، بعضها خطي تضمّن تهديداً بفرض عقوبات متنوعة على "سلطته" ظناً منها أن الوضع المأسوي لشعبه سيجبره على الانصياع. لكنه لم يرضخ. كما مارست عليه ضغوطاً مماثلة عبر حلفائها العرب تأكد لاحقاً أنها فاشلة. ذهب إلى الجمعية العمومية المشار إليها وحصل على ما طلبه. ولم تنفِّذ الإدارة الأميركية تهديداتها، واستمرت في التعامل معه كما في السابق. ويقول قريبون من عباس إن له شخصية قوية وإنه عنيد يصرّ على مواقفه. ويقولون أيضاً إنه يعرف أن أميركا تهدِّد بالويل والثبور لمنع تنفيذ أمر معيّن، لكنه عندما يُنفَّذ تتكيف معه، وخصوصاً إذا كان رئيسها يعرف أن بعض مطالب عباس محق، وأن مسؤولية فشل عملية السلام يتحمّل غالبيتها رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو، في حين لا يتحمّل رئيس السلطة عباس إلا اليسير منها. وما حصل بعد التصويت في الجمعية العمومية يؤكد ذلك. وما يحصل مذّاك من انتقال الاتحاد الأوروبي الى العلانية في تأييد دولة فلسطين وفي دعوة برلمانات دوله حكوماتها إلى الاعتراف بدولة فلسطين هو أكبر دليل على هذا الأمر.

هل يعني ذلك أن الرئيس عباس سيمارس عناده مرة أخرى في مجلس الأمن ويطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية وفق سقف زمني محدّد، وباعتبار حدود عام١٩٦٧ حدود الدولة كما نص قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الرقم ٦٧/١٩ بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٢؟

المعلومات المتوافرة عن ذلك عند القريبين منه تؤكده. فهو اجتمع مع وزير خارجية أميركا جون كيري ٤٣ مرة. وكان يأمل في تحقيق تقدُّم حقيقي لأن أوباما بدا في خطاب القاهرة بعد توليه رئاسة الجمهورية جاداً وصادقاً في تحرُّكه لطي الملف الفلسطيني – الإسرائيلي. لكن أمله خاب لأن كيري لم ينجح في زحزحة نتنياهو عن تصلُّبه. وخاب أيضاً لأنه أدرك متأخراً ربما أن أوباما لم يكن واثقاً أن وزير خارجيته المتحمس لإقفال الملف سينجح في ذلك بسبب إسرائيل. لكنه ربط دعمه له بتحقيق تقدم ثابت يقوم هو بتبنّيه، وخاب أمل عباس أخيراً لأن المعلومات التي وصلته عن اجتماعات عقدها الرئيس الأميركي في الأشهر الماضية مع عدد من المسؤولين الكبار في العالم كما في الامم المتحدة، أكدت له سوء العلاقة بين الأخير ونتنياهو، وفي الوقت نفسه عدم استعداده لممارسة أي ضغط عليه، وربما وصوله الى اقتناع بأن التحرُّك على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي صار مسرحياً.

هذه الخيبة المثلثة ستدفع عباس، استناداً إلى القريبين منه أنفسهم، إلى الإصرار على عرض مشروع إعلان الدولة في مجلس الأمن أو منه. وقد أكّد ذلك قبل يومين في رام الله في احتفال شعبي. وهذه المرة أيضاً ستبادر أميركا إلى العودة إلى ممارسة الضغوط عليه لثنيه عن هذه الخطوة. وقد لجأت قبل شهرين أو أقل إلى حوالي ٤٠ شخصية أو أكثر كانت مجتمعة في مصر للطلب من رئيس السلطة عدم الذهاب إلى مجلس الأمن. وفعلت ذلك ولكن من دون جدوى. ويبدو أن العالم العربي في غالبيته لم يعد يرى في إسرائيل عدواً أو خطراً الآن. وقد قال ذلك صراحة مسؤول عربي مهم لأركان مؤسسة عريقة أخيراً معتبراً أن العدو اليوم هو إيران وأن الخطر الأكبر يأتي منها.

هل ينجح أبو مازن في إقناع مجلس الأمن بإعلان دولته؟

حق النقض أو "الفيتو" سيمنع ذلك. وربما يصدر قرار تسوية لا يُسمن ولا يُغني من جوع. والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل تفتح الانتخابات العامة الإسرائيلية المبكرة باب التسوية السلمية جدياً أم تقفله نهائياً؟

تفيد المعلومات الواردة من إسرائيل أن الرأي العام فيها بغالبيته اتجه إلى اليمين ومن زمان. ولذلك فان نتنياهو سيفوز وسيطبّق نظريته بمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة. إلا أن بعض الفلسطينيين يعتقد أن خوض أوباما معركة جدية ضد نتنياهو واليمين في إسرائيل، والتلويح بأن فوزه قد يؤثر على

علاقتها بحاميها الدولي أميركا، قد ينتجان كنيست وحكومة معتدلة. علماً أن عرباً كثيرين وأجانب لا يتوقّعون هذا الأمر، والأسباب كثيرة أبرزها انحياز الكونغرس في واشنطن إلى إسرائيل.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٠

٦٢. ميادين "إطلاق النار" لبناء مستوطنات

حاييم لفنسون

حددت الإدارة المدنية في السنوات الأخيرة ٣٥ ألف دونم موجودة في ميادين إطلاق النار وقريبة من المستوطنات كأراضي دولة، كجزء من بنية مستقبلية لتوسيع المستوطنات – هذا ما تبين من تحليل معطيات الإدارة المدنية.

في السبعينيات تم الإعلان عن مناطق تبلغ مساحتها نحو مليون دونم كميادين إطلاق نار لاستخدام الجيش الإسرائيلي. تم استخدام هذه الميادين حتى التسعينيات للتدريبات العسكرية، ولكن مع مرور الوقت وبعد انتقال معسكرات الإرشاد التابعة للجيش إلى الجنوب في أعقاب اتفاق أوسلو، تضاءل استخدام هذه الميادين في الضفة ومعظمها مُهمل اليوم. ومع ذلك ما زال الجيش يُبعد الفلسطينيين عن هذه الميادين ويقوم بهدم المنازل التي تُقام من جديد فيها مرة بعد الأخرى.

الإعلان عن ميادين إطلاق النار هو الطريقة الأكثر فعالية لتوسيع المستوطنات. حسب القانون العثماني الذي يسري في المناطق فان المنطقة التي يرعاها شخص أكثر من عشر سنوات تنتقل إلى ملكيته. والمنطقة التي لا تتم رعايتها – مثل تلك التي لم يستطع أصحابها الوصول إليها بسبب مصادرة الجيش – يمكن أن تكون أراضي دولة. وقد خُصص حتى الآن أكثر من ٩٩ بالمئة من أراضي الدولة في الضفة لصالح المستوطنين.

الموقف الرسمي لدولة إسرائيل هو أن ميادين إطلاق النار تُستخدم في عمليات الجيش فقط، وحسب القانون الدولي. ولكن عمليا تُستخدم ميادين إطلاق النار من اجل إبعاد الفلسطينيين.

في هذه الأيام مثلا يتم إعداد خطة لتوسيع المنطقة المحيطة بأورانيت شاعر هشومرون، بالقرب من شارع ٥. في عام ٢٠١٢ تم أخذ ٩٠٠ دونم من ميادين إطلاق النار باسم ٩٠٣، وتم إعطاءها لصالح توسيع مستوطنة الكنا. في إطار الخطة من المتوقع استخدام أراضي أخرى ومن ضمن ذلك إقامة منطقة صناعية.

في أيار الماضي نشر في «هآرتس»، خلال نقاش في اللجنة الثانوية للجنة الخارجية والأمن حول شؤون يهودا والسامرة في الكنيست، أن ضابط القيادة الوسطى، العميد عناف شيلو، قال: «أعتقد أن أحد الإجراءات الجيدة التي تستطيع التملص من بين الأصابع هي عودة ميادين إطلاق النار إلى

المكان الذي يفترض أن تكون فيه، وما زالت ليست هناك». وحسب أقوال شيلو فان هذا أحد أسباب المركزية التي بسببها يتم نقل التدريبات العسكرية إلى الغور. وهذا يعني النظر إلى تدريب اللواء الأخير مع الطائرات الحربية والدبابات. أحاول العودة عقودا إلى الوراء ولا أتذكر ذلك. نحن نُدخل الآن تدريبا للواء إضافي إلى هذا المكان».

وأضاف شيلو في النقاش: «هذه القصة للصراع على ميادين إطلاق النار هي أكثر من اللجنة هنا، ومن الرقابة التي يقوم بها ماركو (رئيس وحدة مراقبة الإدارة المدنية) بالإضافة إلينا. أعتقد أن حركة السيارة العسكرية المدرعة والجنود الذين يدوسون على الطريق تجعل الناس يتنحون جانبا، وهنا لا أقوم بالتمييز بين الإسرائيليين والفلسطينيين بل أتحدث بشكل عام، وهناك أماكن تضاءلت فيها التدريبات بشكل كبير وبذلك نشأت الأعشاب الضارة.

الباحث في سياسة الاستيطان الإسرائيلية في المناطق درور أتاكس قام بتحليل المعلومات الجغرافية الكثيرة التي لدى الإدارة المدنية، وأظهر أنه في السنوات الأخيرة تقوم الإدارة المدنية بتصنيف أراضي دولة – رغم أن الحديث عن مناطق تدريب.

منذ عام ١٩٩٩ يعمل في الإدارة المدنية طاقم باسم «خط أزرق»، وهو مسؤول عن فحص المناطق التي تم الإعلان عنها في السابق أنها أراضي دولة لكي تتم المصادقة عليها من جديد حسب الفحص المتطور، وحتى الآن استطاع الطاقم تصنيف ٢٦٠ ألف دونم في الضفة الغربية ومن بينها ٣٥ ألف دونم في ميادين إطلاق النار.

وقد تم العمل حتى الآن على تصنيف مناطق الغور أو المناطق القريبة من المستوطنات. مثلا في منطقة التدريب ٢٠٣ الموجودة في غربي السامرة تم تصنيف ١٧ ألف دونم في السنوات الأخيرة.

وفي ميدان إطلاق النار ٩١٢ في الغور صُنفت ١٠ آلاف دونم، وفي غرب جبل الخليل وبالقرب من الخط الأخضر صُنفت ٤,٢٩٦ دونم في ميدان إطلاق النار ٩٣٥، وميدان ٩١٨ جنوب جبل الخليل صُنفت ٢,٨٠٨ دونم. وموضوع السكان الفلسطينيين الذين يسكنون في ميدان إطلاق النار ٩١٨، تتم مناقشته الآن في محكمة العدل العليا. وفي المقابل فان المستوطنين بالقرب منهم يحظون بالحصانة أمام الإدارة المدنية: متسبيه افيغيل، حفات معون، متسبيه يئير وحفات يعقوب تاليا.

أراضي الدولة التي تم تصنيفها يمكن استخدامها لتبييض البؤر الاستيطانية من خلال تقديم تراخيص بناء بأثر رجعي للمباني القائمة في البؤرة لتشكل احتياطي للبناء المستقبلي. أعمال تصنيف أخرى تمت في عام ٢٠١٢ قامت بتحديد ٦٩٩ دونم في ميدان إطلاق النار ٩٠٤ في السامرة والتي فيها البؤرة الاستيطانية ٧٧٧ بالقرب من ايتمار.

وقال أتاكس لصحيفة «هآرتس» إن طاقم «خط أزرق» يقوم بجهود كبيرة من اجل تصنيف أراضي الدولة في المناطق والتي تم الإعلان عنها كميادين إطلاق نار في السابق، وإن هذا الأمل يتلاءم مع حقيقة أن هذه المناطق لم يتم استخدامها بتاتا للتدريبات العسكرية منذ سنوات طويلة. وما تعريف هذه المناطق كميادين إطلاق نار سوى خدعة من اجل منع الفلسطينيين من استخدامها.

وأضاف إن الأراضي التي تم تصنيفها من قبل «خط ازرق» – وليس أقل أهمية عن ذلك موقعها – تُبين أن تلك المناطق هي بنك أراضي من اجل مصالح المستوطنين الذين لا توجد أي صلة بينهم وبين التدريبات العسكرية.

وفي رد على ذلك قالت الإدارة المدنية: «كل محاولة لتقديم المعطيات وكأنها أمر سياسي لا أساس لها من الصحة. وعمل طاقم «خط ازرق» هو في الأساس لوضع الخرائط الموجودة منذ الثمانينيات. وهذا الطاقم يتشكل من أشخاص يعملون بمهنية، وهو يقوم بمسح بناءً على قرارات المحكمة أو من اجل حل مشكلات الأراضي التي بعضها موجود في ميادين إطلاق النار.

وفحص إعلان الدولة يتم حسب المنطقة كلها وليس حسب منطقة معينة. مثلا الإعلان الجنوبي بالقرب من بيت يتير الذي دخل إلى ميدان إطلاق النار ٩١٨ تم على ضوء الصراع على الأرض في بير العيد. حدث آخر في منطقة متسبيه افيغيل يتم فحصه بعد أن تم التوجه إلى محكمة العدل العليا».

هآرتس ٢٠١٤/١٢/٩

القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/١٠

٦٣. كاريكاتير:

الجزير نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٩